

١٢  
صفحة  
١٥٠  
شاقول

### الليكود والمعراخ يجاهدون أزمة الائتمالك بالاعداد لمخطط استيطاني جديد في الضفة

الاعلان عن مخطط استيطاني جديد لاثامة ١٠ مستوطنات اضافية اخرى في المناطق المحتلة، يشير الى ان حكومة الليكود قد ابتدأت فعلا باعداد البواجق القادمة لاي حكومة اسرائيلية لاحقة.

وقد اكد مقتنا هو دروبلس رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة وصاحب هذا المخطط الاستيطاني، هذه الحقيقة بقوله "يجب وضع المخطط بحيث لا يمكن التراجع عنه مهما حدث من تغييرات على الحكم".

وعن موقف حزب العمل الاسرائيلي من هذه القضية قال دروبلس: "ان انتقارم الذي شعرت به حيال المعراخ بعد دخولي لوظيفتي كان خاطئا" مما يشير الى ان هذا الحزب الذي يعد نفسه لخلافة الليكود يوافق على هذه السياسة الاستيطانية كما تقرها الحكومة الاسرائيلية الحالية.

وبالاضافة الى ذلك فقد تطوع دروبلس لتحديد الهدف الاساسي للحكومة الاسرائيلية المقبلة ص ١١

# لحق تلاحم منظمة التحرير الفلسطينية بتيق اميركا المجدد للسيطرة على منطقتنا

تقد جربت هذا التكبير الفاعل  
المبقي ص ١١

### رأي الطليعة

#### سياسة ريفان الجديدة واستقالة تغيير الواقع

ما الذي تعنيه عودة الامبريالية الفونسية الغزيرة الى استخدام الاساليب الكولونيالية القديمة باحتلالها العسكري لجمهورية افريقيا الوسطى. وسط تهليل وتكبير القوى الرجعية العربية والافريقية... وتناديبا لعقد مؤتمر قمة افريقي وحشد قواتها على حدود تشاد؟ وتحريضها للاجئين تشاد على القيام باعمال تخريب في تشاد وكل ذلك يدعو ذر الخطر السوفيتي المزعوم على القارة السوداء، الذي تشله الوحدة الليبية - الانتحادية. رغم التأكيدات الليبية بان ما حدث هو معاهدة للصداقة والتعاون الاخرى بين البلدين المتجاورين؟؟ وما الذي تعنيه تصريحات هيج بان ليبيا واحدة من اكثر البلدان الشقيقة للخط في العالم وانها دربت الخريبين وفرضت الارهاب. ان خلق بؤرة التوتر الجديدة والتحضير لعدوان على ليبيا يأتي في اطار السياسة الامريكية التي تلصق عنها تصانح الصوريين المغادرين. وتصريحات الصوريين المقلبين للبيت الابيض. هذه التصانح والتصريحات عن الاستعداد للتعايش مع السوفييت ومناهضة حركات التحرر واعطاء ضمانات قوية لاصداق امريكا بالحماية من غضب شعوبها ومن خلال الاستعداد للتدخل العسكري المباشر لحماية ما يمس بالمصالح الامريكية الحيوية. واذا كان كل ذلك يشير الى خطر اقترب نذر الحرب الباردة بما تلحظ من اضرار جديدة بالسلام العالمي. فانه يلفت الانتباه من بين كل التصريحات تصريح هيج عن ضرورة حماية المبادئ الامريكية من التعرض للخطر الامر الذي يشير بعودة الكارثية المعادية للديمقراطية في امريكا وكل بلدان اصداق امريكا وبوتيرة جديدة.

لكن ادارة ريفان. وحيلاتها عاجز من ان تستطيع تغيير الواقع الموضوعي في العالم. الواقع الذي خلقه تغيير الميزان الدولي لصالح القوى المحيطة للسلام الى غير رجعة. كما انتصارات الثوار الكاسحة في السلفادور وزعج الطغمة الحاكمة في طلب النجدة الا مباشر للمستقبل الذي تنشد الشعوب على عتبة سلم ريفان ادارته في البيت الابيض

ان هذه الإدارة، تتوقع مثل هذا "التفسير" من الجانب الآخر ويربط المراقبون السياسيون بين تصريحات "هيج" المذكورة وبين البرامح العسكرية والحربية التي تتبناها ادارة ريفان لتثبيت مهيمنتها السياسية وقواعدها العسكرية في منطقة الشرق الاوسط. ويشير هؤلاء المراقبون الى ان مثل هذه التهديدات الحربية. توحى بان واشنطن تعتزم استخدام وسائل

متعددة لغرض مواقفها بالنسبة لحل القضية الفلسطينية والقضايا الاخرى. وتستذكر مختلف الاوساط ان هذه ليست المرة الاولى التي تحاول فيها واشنطن استخدام مثل هذه "الوسائل" والرهان على صراعات داخلية مزعومة داخل منظمة التحرير. لشق وحدة الشعب الفلسطيني وتصوير اهدافها على انقاض هذه الوحدة اذاما امكن لها ذلك

التحرير الفلسطينية لكنه استدرج فانذر ان المنظمة تضم عددا من القوى والواقف والاتجاهات وان قد تكون هناك تغييرات في السياسة بالنسبة لبعض العناصر التي تتعامل معها. وتؤكد هذه التصريحات. بصورة واضحة. ان ما يشاع عن احتمال اجراء تغيير في المواقف السياسية ازاء القضية الفلسطينية. لن يكون من جانب ادارة ريفان القادمة. بل

### خلف: رجينا عمالقة بارادتك الشكعة: سنسقط كامب ديفيد ونقيم دولتنا الوطنية

### في احتفال جماهيري حاشد

الدولة الفلسطينية. ثم حيث كافة المعتقلين في الجون لصمودهم وتحريضهم من اجل ابناء الشعب ثم قدمت عريفة الحفل فرقة قسم السكرتارية لتقديم اغنية توثيق زياد اناديك اند على اياديكم. وبعدها قدمت طفلة رسالة الى العالم من اجل ان يصحى على قضيتنا وعدم البقيص ص ١١

بدا الحفل بكلمة ترحيبية من عريفة الحفل فريدة المعد ثم الفت رئيسة الجمعية سمحة خليل كلمة الجمعية مرحبة بالضيوف وحيث المبعدين باسم كل الجماهير المحتشدة بقاعة الجمعية ودعت جميع القوى الوطنية الى توحيد الصف في هذه الظروف من اجل تحقيق الهدف المنشود باقامة

اقامت جمعية انعاش الاسرة حفلا تكريميا على شرف رومسا البلديات كريمة خلد وبسام الشكعة وابراهيم الطويل حضره جمهور غفير من سكان رام الله والبيرة وممثلون عن المؤسسات والجمعيات ورومسا. تحرير جريدة الطليعة، الفجر والشعب. واعضا مجلسي رام الله والبيرة.

### برينسكي في خطبة الوداع تحذيرات وضمانات للقطاف

حذر برينسكي اصداقاه في حلف الاطلسي من خطورة اضعاف الروابط الثنائية بين بلدان الحلف. وقال ان على الحلفاء الثوريين واليابان تقديم ضمان قوى لامن الدول النقطية الفنية والتي شكلت الفوضى التي اجتاحها بعض اقطارها البقيص ص ١١

### تناقض موداعي يؤكد الطبيعة السياسية للاستيلاء على شركة كهرباء القدس

التحرير الفلسطينية وتتحول الى علم لمقاومة اسرائيل. كان هذا امام الكنيست الاسرائيلية التي ناقشت في جدول اعمالها الاقتراحات التي قدمها اعضاء الكنيست توليف طوي وغيره، البقيص ص ١١

دافع وزير الطاقة الاسرائيلي اسحق موداعي عن قرار الحكومة بشأن الاستيلاء على شركة كهرباء القدس وطالب بالتصك به مدعيا بان شركة كهرباء القدس الغربية تنقل الاموال الكثيرة من "لجنة الدعم" الى حسب قوله، من منظمة

### الطغمة الفاشية في السلفادور تنظر «نجدة» ريفان!

وتاغد خوزيه الرئيس الامريكي المنتخب التدخل السريع لساندة طمئنة الفاشية. وافادت التقارير الصحفية والبيانات الرسمية ان قوات حبيبة التحرير الوطني في السلفادور والتي تضم الحزب الشيوعي وعددا من المنظمات الوطنية والتقدمية المعادية للامبريالية التي تشق مجوسها تحت شعارات تحلين الاستقلال والحرية والعدالة قد سيطرت على العديد من قرى ومدن السلفادور وتلافي ترحيبا منقطع النظير من جميع فئات الشعب الذي ضحى باكثر من ١٢٠ الف انسان قتلهم الطغمة الفاشية في ايش مذابح دموية عرفت بالسلفادور وذلك البقيص ص ١١

في الوقت الذي يشتم فيه هجوم الثوار الكاسح على مواقع قوات الطغمة الفاشية الحاكمة في السلفادور اعلن زعيم الطغمة خوزيه تابليون درازنيه "في نداء" وجهه لسيداه الجديد في البيت الابيض الرئيس

ادان مؤتمر السلطات المحلية العربية والهينات الشعبية الذي انعقد في الناصرة يوم السبت ١/١٠ ساعة مدم البيوت وفتح مزارع السلطات بان العرب يخالفون القانون ولا يحترمونه وايتت ان وزارة الداخلية هي التي تخالف القانون.

### مؤتمر الجماهير العربية في الناصرة يفند مخالفات الحكومة الاسرائيلية

شارك في المؤتمر ٢٢ رئيس بلدية ومجلس محلي واكثر من ١٠٠ عضو سلطة محلية يمثلون ٢٢ مدينة وقرية عربية. كما شارك فيه ممثلون عن لجنة الكفاح الشعبي من اجل الديمقراطية والنا امر. حطر البقيص ص ١١

ادان مؤتمر السلطات المحلية العربية والهينات الشعبية الذي انعقد في الناصرة يوم السبت ١/١٠ ساعة مدم البيوت وفتح مزارع السلطات بان العرب يخالفون القانون ولا يحترمونه وايتت ان وزارة الداخلية هي التي تخالف القانون.

بلديات اميركا

١٥ كانون ثاني ١٩٨١

الاعلان عن مخطط استيطاني جديد لاثامة ١٠ مستوطنات اضافية اخرى في المناطق المحتلة، يشير الى ان حكومة الليكود قد ابتدأت فعلا باعداد البواجق القادمة لاي حكومة اسرائيلية لاحقة.

وقد اكد مقتنا هو دروبلس رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة وصاحب هذا المخطط الاستيطاني، هذه الحقيقة بقوله "يجب وضع المخطط بحيث لا يمكن التراجع عنه مهما حدث من تغييرات على الحكم".

وعن موقف حزب العمل الاسرائيلي من هذه القضية قال دروبلس: "ان انتقارم الذي شعرت به حيال المعراخ بعد دخولي لوظيفتي كان خاطئا" مما يشير الى ان هذا الحزب الذي يعد نفسه لخلافة الليكود يوافق على هذه السياسة الاستيطانية كما تقرها الحكومة الاسرائيلية الحالية.

وبالاضافة الى ذلك فقد تطوع دروبلس لتحديد الهدف الاساسي للحكومة الاسرائيلية المقبلة ص ١١

لكن ادارة ريفان. وحيلاتها عاجز من ان تستطيع تغيير الواقع الموضوعي في العالم. الواقع الذي خلقه تغيير الميزان الدولي لصالح القوى المحيطة للسلام الى غير رجعة.

لكن ادارة ريفان. وحيلاتها عاجز من ان تستطيع تغيير الواقع الموضوعي في العالم. الواقع الذي خلقه تغيير الميزان الدولي لصالح القوى المحيطة للسلام الى غير رجعة.

لكن ادارة ريفان. وحيلاتها عاجز من ان تستطيع تغيير الواقع الموضوعي في العالم. الواقع الذي خلقه تغيير الميزان الدولي لصالح القوى المحيطة للسلام الى غير رجعة.

لكن ادارة ريفان. وحيلاتها عاجز من ان تستطيع تغيير الواقع الموضوعي في العالم. الواقع الذي خلقه تغيير الميزان الدولي لصالح القوى المحيطة للسلام الى غير رجعة.

# أزمة حكومة الليكود الاحتلال والتوسع والاستيطان

حوالي ٢١٦ مليون ليرة رصد لشؤون الخدمات العادية.

- انخفضت قيمة الاجور الحقيقية في اسرائيل العلم الماضي حوالي ١٧ بالمئة مع عام ١٩٧٩ بحوالي ١٧ بالمئة.
- أدى الغلاء ايضا الى انخفاض نسبة استهلاك المواد الغذائية الاساسية فانخفضت نسبة استهلاك المشروبات الخفيفة ب ٩ بالمئة والفواكه بنسبة ١٢ بالمئة والحليب والاسماك بنسبة ١٩ بالمئة.
- بلغت نسبة الغلاء طفلة عهد حكومة الليكود ٦٥٠ بالمئة.
- أصبح معدل مصروف العائلة المتوسطة ٤٢ الف ليرة اسرائيلية شهريا.
- التمويل المستمر للعلم الاسرائيلية.
- الطبيعة الرأسمالية الاحتكارية للنظام الاسرائيلي وارتباطه بمجلة الامبريالية الاميركية والاروروبية في الخارج لاقم من حدة هذه الازمة.

استقالته احتجاجا على ذلك.

- الاسباب الموضوعية
- بلغت نسبة التضخم في اسرائيل خلال العام الماضي حوالي ١٢٥ بالمئة ومن المتوقع ان تصل في نهاية العام الحالي الى ٢٥٠ بالمئة.
- تقدر نسبة البطالة في اسرائيل ب ٦ بالمئة ومن المتوقع ان تزداد بشكل تدريجي.
- كرت الحكومة الاسرائيلية ثلثي الميزانية الجديدة لتمويل النفقات الدفاعية وللمشاريع الاستيطانية والتسديد الديون الداخلية والخارجية. حيث بلغ الرقم المعلن لهذه الميزانية حوالي ٦٥٢ مليون ليرة اسرائيلية. منها ٢١٥ مليون ليرة لوزارة الدفاع و ١٩٤ مليون ليرة لتسديد الديون و ٢١ مليون ليرة للمشاريع الاستيطانية و ١٢ مليون ليرة للمشاريع الاحتياطية و ٢٥٠ مليون ليرة لتمويل جهاز الشرطة في الضفة والقطاع.
- ثلث الميزانية المتبقية أي

على الحكم في اسرائيل وحتى سقوطه انتما. هذا الحزب وولائه لنفس الامداد. والثلث التي اخلص لها الليكود. والذي شكلت مدة حكمه امتدادا لنفس السياسات السابقة والتي ارساها "المراع" وان تميز هذا الامتداد بمزيد من التوسع والتراصة.

ان ازمة الليكود الحالية هي جز لا يتجزا من ازمة الحركة الصهيونية مجملها بما فيها المراع الذي يستند الا لتولي زمام الامور وحتى تتضح مظاهر الازمة الحالية ستعرض فيما يلي اهم مظاهرها في سطور.

**السبب المباشر للازمة**

- كانت استجابة مجلس الوزراء الاسرائيلي لتوصيات لجنة عصيوني حول زيادة وراثي الاساتذة في اسرائيل بمثابة الشرعة التي قصمت ظهر النعير بالنسبة للازمة الحالية. حيث قدم وزير المالية هوروفيتش

بجرت استقالة وزير المالية الاسرائيلي يغال هوروفيتش من الحكومة الاسرائيلية. ازمة سياسية واجتماعية عاصفة داخل المجتمع الاسرائيلي. وفطت جميع الحيوب المهددة في منح هذا الانتفاخ. ويعتبر السقوط المنتظر لحكومة يهغن بمثابة سقوط لمجمل السياسات التي اتبعتها هذه الحكومة. سواء على الصعيد الداخلي او على صعيد سياسة التوسع والاستيطان والاحتلال في المناطق العربية المحتلة.

وعكدا لم تستطع انتخابات كاسب دلهيد وشروع الحكم الذاتي ان يحافظا على عرش سبن، بنسب القدرة الذي فلاه في المحافظة على عرش كارتم من قبله.

ولا يعني احتمال صعود حزب شمعون بيرس الى الحكم في المرحلة المقبلة، زوال الاسباب والنظروف التي ادت الى الازمة الحالية. لان تجربة "المراع" خلال مدة سطرته



جادي الغازي  
ابن الصلحي الشيعي يورث الغازي المحرر في صحيفة "زومدوخ" الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي "راكاب".

## معلمو الوكالة يصعدون اضرابهم سكان المخيمات يتضامنون معهم

الرخيص بين صفوف شعبنا في المخيمات. لانعاهم "بان اضراب المعلمين جا" ليقتد حائل دون "الخدمات الجيدة" التي تقدمها وكالة الغوث لاينا المخيمات. وان على سكان المخيمات التحرك ضد المعلمين بحجة مسؤوليتهم عن الضاع الذي يتهدد مصير طلابنا. ورغم هذه المحاولات الرخيصة فقد استمر ابننا شعبنا على موقفهم الذي لا يتزعزع مؤيديهم لمطالب هذا الشعب الذي يتعرض لنفس الظروف ونفس المصير.

ان عدم تلبية مطالب المعلمين هو جز من سياسة الوكالة التي اعلنت عن نيتها اغلاق المرحلة الاعدادية في مدارسها. اضافة لتقليص مخصصات المون وتجنح لتخريب عدم تلبية مطالب المعلمين حلقة في هذه السلسلة التصفيرية التي يقوم بتنفيذها نفرتكاد وجوههم تقطر دما من فرط تخمتهم باموالنا واموال الشعوب.

اننا نحن سكان مخيمات الضفة الغربية بكل صراحة نؤيد اضراب المعلمين تاييدا تاما. بل وتبين مطالبهم العادلة وتحمل وكالة الغوث الدولية مسؤولية الضاع الذي يهدد مصير ومستقبل ابنائنا طلاب مدارس وكالة الغوث.

في المساكن ومنعت عنهم الطعام الامر الذي اثار سخط واستهجان الطلاب واستنكرته المجالس الطلابية في هذه المعاهد وحملت ادارة الوكالة المسؤولية الكاملة عن الضرر اللاجح بالطلبة والمعلمين من جراء فده الاستجابة لمطالب المعلمين العادلة.

كما استنكر اهالي المخيمات محاولات الوكالة اظهار اضراب المعلمين وكانه السبب الذي ادى لاصحاب اضرابهم.

في مكتب رئاسة الوكالة في الشيخ جراح. عمسدت السبي اغلقتا وسافر مدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية السيد "سكنر" الى فينيسا الامر الذي يعني عمليا تجميد اعمال الوكالة في الضفة الغربية. وبعد اغلاق مكتب الوكالة.

بالشيخ جراح نفذ المعلمون اعتصاما ليل نهارا في مكاتب الوكالة برام. الله واعلناوا اضراب. عن النظام.

كما نفذت اعتصامات مماثلة في مكاتب الوكالة في باقي مناطق الضفة.

من جهة اخرى استمرت حملة التضامن مع المعلمين وتوجهها بسام الشكفة بزيارته لهم والتحدث اليهم واعرابه عن تاييده المطلق لضمتهم العادلة.

وفي معاهد الوكالة برام. الله - فلنديا مركز تدريب المعلمين منعت ادارة هذه المعاهد الطلاب المتضامنين مع المعلمين من البعا

ما زالت رئاسة وكالة الغوث تحارب كسر اضراب معلمي الوكالة بكافة الطرق والاساليب. في الوقت الذي يتصلق فيه المعلمون بمطالبهم العادلة وتوسع القاعدة الشعبية التي تضامن معهم يوما بعد يوم.

وفي محاولة من وكالة الغوث لافعال اضراب الذي نفذه المعلمون في مكاتب رئاسة الوكالة في الشيخ جراح. عمسدت السبي اغلقتا وسافر مدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية السيد "سكنر" الى فينيسا الامر الذي يعني عمليا تجميد اعمال الوكالة في الضفة الغربية. وبعد اغلاق مكتب الوكالة.

بالشيخ جراح نفذ المعلمون اعتصاما ليل نهارا في مكاتب الوكالة برام. الله واعلناوا اضراب. عن النظام.

كما نفذت اعتصامات مماثلة في مكاتب الوكالة في باقي مناطق الضفة.

من جهة اخرى استمرت حملة التضامن مع المعلمين وتوجهها بسام الشكفة بزيارته لهم والتحدث اليهم واعرابه عن تاييده المطلق لضمتهم العادلة.

وفي معاهد الوكالة برام. الله - فلنديا مركز تدريب المعلمين منعت ادارة هذه المعاهد الطلاب المتضامنين مع المعلمين من البعا

## توفيق طويبي: روافع سياسية وراء اغتيال الشيخ حماد ابو ربيعة

حدث نبأ اغتيال عضو الكتيتب الشيخ حماد ابو ربيعة في مسارته امام فندق الهوليزاند بالقدس. مساء يوم الاثنين الماضي. ردود فعل مختلفة. على الصعيدين الرسمي والشعبي.

من جهة اخرى صرح توفيق طويبي من كتلة "راكاب" الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان وراء الاغتيال دوافع سياسية. وذكرت الاحاد في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي. ان الشيخ ابو ربيعة. عرف في السنوات الاخيرة بمواقفه الصلبة دفاعا عن اراضي عرب النقب. وضد القانون العنصري بمصادرة اراضيهم. وضد اعتداء "الدوريات الخضراء" على عرب النقب وارضهم وممتلكاتهم.

كما عرف بتأييده الصابر لوحدة صف الجماهير العربية في اسرائيل. دفاعا عن حقوقها اليومية والقومية. وتصديه لبعوان السلطة الذين حاولوا اسقاط عضويتهم من الكتيتب خاصة بعد انضمامه للدفاع بجزم عن قضية الاراضي العربية في الجليل والنقب جنبا الى جنب مع اللجنة القطرية للدفاع عن الارض. وكذلك مساهمته الفعالة ونشاطه في مؤتمر الجماهير العربية وكان راديو اسرائيل اعلن ليلة الحادث ان الرصاص اطلق على الشيخ ابو ربيعة من سيارة عسكرية اسرائيلية. وتم اعتقال الطلاب من الهدا واقولوا على دمة التحقيق.

## من يوميات الضفة والقطاع

- اوضح السيد محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا انه لم يذهب الى بيت المدعو احمد محمد ناجي كما جاء في كتاب نشره المذكور في جريدة القدس ووجهه الى الحاكم العسكري بمنطقة الخليل. والحقا انه قدم طلبا بخصوص عطل بالعامود المحادى لبيته وعلى الفور ارسلت المهندس المختص حيث تم ازالة خطر الكهرباء. الذي نتج عن سوز الاحوال الجوية. وتبين اننا الفحص انه قد حصل تلوث بمصود في ساعة الكهرباء. وعليه طلبت منه شراء ساعة جديدة لبيته تركيبها. وكل هذا بموجب كتاب رسمي. الا انه رفض مدعيا ان ذلك من مسؤولية البلدية وقال السيد عمرو: اننا على استعداد لتكوين الدعداد حالما يشتره.
- استدعت السلطات الاسرائيلية اصحاب المكتبات في لورا. طولكرم ووجهت اليهم امرا بتنعيم بموجبه من بيع وتداول بعض الكتب. وتم توليهم على نماذج بهذا الخصوص.
- ارتفع سعر "شوال السكر" في اسواق الضفة الغربية من جديد ووصل سعره الى ٤٠٠ شافل. وكان سعره قبل اسبوعين فقط ٢٢٠ شافل.
- انتهى العمل من اجل اقامة مستوطنة "ريحانز" بالقرب من نابلس. ودخل اوائل سكان المستوطنة اليها. وهذه المستوطنة معدة لاستيعاب نوات استيطانية مكونة من عشرات العائلات.
- وتم شق طريق بين هذه المستوطنة ومستوطنة "ريحانز" الطامة ساهلا.

## معلمو الحكومة يواصلون الاضراب

المحتلة المتضامنة مع المعلمين وتنادت المومسات الدولية المهتمة التحرك لدعم قضيتهم.

**استمر - اغتقال علي المخارزة**

لا يزال. رئيس مجلس فروي الظاهرية علي ياسين المخارزة. قيد الاعتقال. منذ ما يزيد على عشرين يوما. دون مواجهه بآية تهمة.

ويذكر ان المومسات الوطنية والهجمات، الفعبية واصلت خلال الاسابيع الماضية استنكارها لادام. سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اغتاله. والذي تسبب في اغاق المجلس عن اداء مهامه.

أكدت اللجنة العامة لمعلمي الحكومة المضربين مواصلةهم للاضراب رغم التذيرات والتهديد باللصل والاعتقال.

وكانت اللجنة عدلت اجتماعا في قاعة بلدية نابلس ناقشت فيه بعض الامور المتعلقة بالاضراب. وقد شارك السيد بسام الشكفة رئيس بلدية نابلس في جز من الاجتماع حيث اعلن دعمه وتأييده لمطالب المعلمين العادلة. واستنكرت اللجنة العامة تجاهل السلطات الاسرائيلية لمطالب المعلمين العادلة. وأكدت ان اللجنة هي المصدر المعلن باى تصريح يتخلل بموضو المعلمين وانها لا تحمل مسؤولية اي تصرف شخصي. وحيث اللجنة جماهير المناطق

تتسع يوما بعد يوم مظاهر التأييد والتضامن مع جادي الغازي (١٩ سنة) بسبب رفضه للخدمة العسكرية الاجبارية في المناطق المحتلة. كما استقطبت قضية الغازي تعاطف وتأييد المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت احدي المحاكم الاسرائيلية قد اصدرت حكما بالسجن الاقلى لمدة سنة على جادي الغازي وذلك في حيايات القرار "تحويله" مطروون الى معاقبة التهم بشكل يكون درسا لمن ينوي مرتين من الجنود فرض اسلوب خدمته عليه لئلا الجيش.

ويعتبر هذا القرار بمثابة تجار مقصود للتدائات المتكررة التي صدرت عن اوساط عالمية ومحل لا لارتق سراج الغازي. وهذا ما اكاد احد قضاة المحكمة العسكرية عند اعلن - لا تستطيع ان تنقر للغان رفضه لما في ذلك من آثار سلبية على الانظمة العسكرية الاسرائيلية وانه لا خيار لدى القضاة الا فرض عقوبة رادعة.

وعلى هذا الاساس فقد استجاب قرار المحكمة لمطالب الادعاء العجزية التي جا. فيها "ان هذه القضية لا تتعلق بالغازي لوحده. بل تتعلق بجنود آخرين يتكرون مثله ٩٩ اضافة - انها ظاهرة جماعية وليست فردية يجب اقتلاعها وهي في المهدد ويجب فرض عقاب رادع.

اما الغازي فقد استقبل في العقوبة بشجاعة كبيرة وما تسالنا - لست نادما على ما فعلت ولا اترجح عن الطريق الذي اخترت ولن يقضي السجن العسكري التدمير لضيرى. واضاف - انني علمت الاقل اعيش بسلام مع نفسي وستتراجع لتحمل العقوبات مهما كانت.

ان خوف حكام اسرائيل اتساع ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة هو الذي سطر لاصدار مثل هذا الحكم "الرادع" خاصة وان جادي الغازي هو واحد من مجموعة "ال ٢٧" التي رفضت جنودا افرادها تاديبتخدمتهم الاجبار خارج حدود الخط الاخضر.

ومن الحدير بالذكر ان الفاضل يرفض الخدمة في المناطق المحتلة منذ مدة وحكم عليه بالسجن خمس مرات وامضى في السجن اربعة اشهر حتى صدور القرار الاخير بحقه. ولان الغازي يرفض الاضطرار في اضطهاد شعب آخر فقد استنجد ورفض حكام اسرائيل لذلك بعض حكما بالسجن لمدة اضافة.

# شكعة يؤكّد تضامنه مع نضال المعالمين

## وتفتقد المرافق الحمسوية في مدينة نابلس



### «نضالات» التلفزيون الأردني

اتحد التلفزيون الأردني مشامه بسبل من البيانات المتابعة لنشاط زمرة «الإخوان المسلمين» التخريبية في سوريا... وخص التلفزيون الأردني بأنه شان بقية وسائل الإعلام الملكية مساحات واسعة لتصوير الوضع في سوريا وكأنه على ابواب «ثورة شعبية» على الطريقة الأميركية... وأشار التلفزيون إلى اتساع ما اسماء عمليات الإعتقال الكيبي للمعارضين السوريين في الوقت الذي تناسى فيه أن المعتقلات الأردنية تعج بالمعتقلين من أبناء الشعبين الشقيقين الفلسطينيين والأردني الذين عبروا عن رفضهم لاتفاقيات كامب ديفيد وأعلنوا عن تسكهم بالنضال إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى تتحلل أصفاء الوطنية المشروعة...  
والغريب أن التلفزيون الأردني يعتمد السكوت على الجرائم الفظيعة التي يرتكبها نظام صدام حسين في العراق والتي أتبع لها سجل النشر في أجهزة الإعلام الغربية نفسها. إضافة إلى تقارير منظمة اليونسكو وغيرها من المنظمات الدولية، والتي أثبتت أن نظام صدام يحكم العراق الشقيق بقمشة ديكتاتورية فاشية.

ويعد «بحسب التساؤل لماذا» يستمر هذا «الهجوم» على سوريا وفي هذا الوقت بالذات؟ ولماذا نسكت أجهزة الإعلام الأردنية عن نكبات القمع التي ترتكبها سلطات النظام الملكي نفسه وأصدقائه الجدد من فاشي العراق؟ وبحسب التساؤل أيضاً، عن سر هذا «الهجوم» في الوقت الذي يقال فيه إن تقدم ملموس حققته لجنة المصالحة السورية في إعادة التضامن العربي والذي لطالما وضعه النظام الأردني «ياصلة» ستر تنازلاته المتلاحقة؟ وما هو مبرر هذا «الهجوم» في الوقت الذي يقال فيه إن النظام الأردني واقف على وقف الحملات الإعلامية على سوريا الشقيقة؟

مصطفى الماجد

مؤد للسلطات العسكرية لتصف الشكعة بأنه «مصدر الاضطرابات الأولى في المنطقة» على حد تعبيرها... واحتلت أهمية مميزة في هذا التقرير مجموعة التصريحات التي أدلى بها بسلام الشكعة لمراسل الجيروزلم بوست، والتي قال فيها «ان هجوم القنابل وأصابت ببرجوع لم تدفني لتغيير وجهة نظري تجاه الإسرائيليين» فالغنايش السني هو امرسكن بين جميع الشعوب، لكن

وعليه لم يكن من المستغرب أن تصد الصحف الإسرائيلية، احتفالات الترحيب بالشكعة، بأنها «احتفالات مستهزئة» وأن تحريض السلطات العسكرية لاتخاذ اقص الاجراءات ضد من وصفته بالتأرجح عن القانون وحاجة لمثل هذه النضالات. وفي تقرير مطول نشرته صحيفة جبروزلم بوست عن عودة الشكعة، حاولت أن تخفي قدرًا من الموضوعية

التي جعلته في محقة التوليد للمسلمين فيها على أن من أبناء الشعب يهددون علكم ويتخلعون خذواكم العظيم...  
هذا المشروع...  
الصعد الجماهيري، الشكعة عن تضامنه نضال المعلمين، ولسي الوكالة في الضفة...  
مركز رئاسة نابلس...  
على الرغم من رداة خذواكم...  
المهنتين بسلامة...  
على مبنى مكتبة...  
التغيير عن تأييدها...  
نضال...  
الانضمام بعودة الشكعة...  
بل لوخذ ان...  
نفس هذا...  
من من منطقات، وأهداف...  
على الشغل والاهداف التي...  
المزيد من...  
ضواحي مدينة القدس...  
بالتوسعة التي يعقوب...  
«جبروزلم بوست»...  
رئيس مائسي لجنة...  
القدس» قوله ان...  
والتي تألفت من...  
الحكومة الإسرائيلية...  
«أورشليم»...  
نخط بعد فترة وجيزة...  
الإسرائيلي للمنطقة...  
١٩٦٧...  
نخط الضم الذي...  
الآن «سكيل القدس...  
مجموعة من العوامل...  
بمناطق الكثافة...  
في البلدة القديمة...  
نفتيا، واعطاء...  
في الاستراتيجية من أجل...  
نخط منها عند التفتيد...  
الأساس جرى تحديد...  
بالتوسعة...  
الخط الأول الذي...  
أزمات اشكل...  
في حين يعد الخط...  
مستوية جيول...  
نصم وحتى مستوية...  
فلسطين القدس مارا...  
في بيروت الشرقية...  
بمناطق اسفقت لجنة...  
نخطي «النبي صويل...  
لان لان دسجما ضمن...  
نصم يعني الاستكاث...  
السكانية العربية في...  
تأكل وباتي الذي...  
أروا والتي سلخت...  
م جميع أراضيها...  
نخط، بانتظار هجرة

وعن لجنة التوجيه الوطني في المناطق المحتلة قال ان هذه اللجنة تمثل بالاساس جميع المؤسسات الوطنية في الأراضي المحتلة وتتواصل نشاطها في هذا الإطار... وأضاف انه وعلى الرغم من الوسائل السلمية التي ناضلت من خلالها لجنة التوجيه للدفاع عن الحقوق الفلسطينية ومعارضة الحكم الذاتي، فقد قررت السلطات الإسرائيلية مقاومة اللجنة بالاعتقال والطرده والإقامات الجبرية وسلسلة التضيقات الأخرى...  
ورفض الشكعة مبدأ اجراء الاتصالات بين لجنة التوجيه الوطني والحكومة الإسرائيلية أو أي جسم اسرائيلي آخر، واكد على انه «لا يمكن ان تنشأ أية علاقة بين المحتلين والاحتلال، يضاف الى ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في الخارج والداخل»...  
كما رفض الشكعة خلال حديثه ايضاً ما اصطلح على تسميته مؤخراً «بالخيار الأردني»... وأشار إلى وجود فروق جغرافية بين الضفة الغربية والأردن، وقال: «علينا ان نحصل أولاً على حقتنا في تقرير المصير وبعد ذلك نقرر علاقاتنا المستقبلية مع الأردن»...  
واختتم الشكعة حديثه حينما ورد في تقرير صحيفة الجيروزلم بوست بالتعمك على اقتراح موشيه ديان الخاص برفض الحكم الذاتي على الفلسطينيين من جانب واحد قائلاً: «اعتقد ان مبادرة ديان ليست سوى نكته، لان شعبنا يرفض الحكم الذاتي بشكل مطلق».

سياسة وايدولوجية السلطات الإسرائيلية هي التي تمنع تحقيق مثل هذه الإمكانيات، وعندما يحصل الفلسطينيون على حقوقهم الوطنية يمكن الوصول لمثل هذا التعايش مع الإسرائيليين»...  
وقال الشكعة، ان رفض سياسة حكام اسرائيل لا يتصر عليها هنا بل يمتد الى جميع أنحاء العالم، ان هذه السياسة مبنية في الأساس على الضمير وبواجهة الشعوب الأخرى... نحن نعتز بقبح تقرير المصير

على أسلوب مبالغتها لهذه «المشكلة الأمنية» من وجهة نظر الصهيونية فاشارت لتقريرها المذكور عنوان «الملك غير المتوج» وقالت «ان بسلام الشكعة قد تحول الى احد رموز النضال الفلسطيني ان لم يكن احد الشواهد الهامة للقضية الفلسطينية»... واستمررت في تقريرها قضية الشكعة مند محاولة الاستدراج الشهيرة التي مارستها ضد الجنرال داني ماط وفشل محاولة ابعاده في تلك الفترة، وحتى المرحلة الحالية والتبست من

التي جعلته في محقة التوليد للمسلمين فيها على أن من أبناء الشعب يهددون علكم ويتخلعون خذواكم العظيم...  
هذا المشروع...  
الصعد الجماهيري، الشكعة عن تضامنه نضال المعلمين، ولسي الوكالة في الضفة...  
مركز رئاسة نابلس...  
على الرغم من رداة خذواكم...  
المهنتين بسلامة...  
على مبنى مكتبة...  
التغيير عن تأييدها...  
نضال...  
الانضمام بعودة الشكعة...  
بل لوخذ ان...  
نفس هذا...  
من من منطقات، وأهداف...  
على الشغل والاهداف التي...  
المزيد من...  
ضواحي مدينة القدس...  
بالتوسعة التي يعقوب...  
«جبروزلم بوست»...  
رئيس مائسي لجنة...  
القدس» قوله ان...  
والتي تألفت من...  
الحكومة الإسرائيلية...  
«أورشليم»...  
نخط بعد فترة وجيزة...  
الإسرائيلي للمنطقة...  
١٩٦٧...  
نخط الضم الذي...  
الآن «سكيل القدس...  
مجموعة من العوامل...  
بمناطق الكثافة...  
في البلدة القديمة...  
نفتيا، واعطاء...  
في الاستراتيجية من أجل...  
نخط منها عند التفتيد...  
الأساس جرى تحديد...  
بالتوسعة...  
الخط الأول الذي...  
أزمات اشكل...  
في حين يعد الخط...  
مستوية جيول...  
نصم وحتى مستوية...  
فلسطين القدس مارا...  
في بيروت الشرقية...  
بمناطق اسفقت لجنة...  
نخطي «النبي صويل...  
لان لان دسجما ضمن...  
نصم يعني الاستكاث...  
السكانية العربية في...  
تأكل وباتي الذي...  
أروا والتي سلخت...  
م جميع أراضيها...  
نخط، بانتظار هجرة

# وصل التلة الفرنسية مع النبي يعقوب

## استكمل نخط تطويق القدس

فيها استكمال نخط تطويق القدس العربية والضواحي السكانية العربية المجاورة من ثلاث جهات في الشمال والغرب والجنوب. أما من الجهة الشرقية فسيتم توسيع مستوية معاليه ادوميم لتقوم بهذه المهمة، مما يتطلب ايضاً فتح مجموعة من الطرق الرئيسية لوصول هذه المجموعات الاستيطانية بعضها ببعض.

ويعول «بالإضافة للاسباب الاستراتيجية والدينية والمخاطبة هناك مبررات أخرى للشروع بعمليات التوسع والضم. ومن هذه المبررات قرب المنطقة المعنية من منطقة استراتيجية مجاورة. ويشرح تاسير «هذا المبرر بقوله ان قرب مستوية النبي يعقوب من مطار قلنديا (عطروت) الإسرائيلي، يوجب عليها القيام بأخذ التبسي يعقوب».

وسيطلق على المستوية الواصلة بين التلة الفرنسية والنبي يعقوب اسم «الضاحية» الجنوبية للنبي يعقوب وستبنى على ثلاثة مرتفعات استراتيجية تقع في تلك المنطقة. ويربط هذه المستوية مع مدينة القدس طريق عريض هاوي «سجري» شقه الى الشرق من الطريق الرئيسي بين القدس ورام الله لتفادي المرور بضاحيته شغفاظ وبني حنينا العربيتين.

ومن الطبيعي ان تشير هنا الى ان تنفيذ هذا المخطط، لم يجر بمعزل عن الاجراء السياسية الموانية التي نتجت عن اتفاقات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي، كما انه من المفيد التاكيد ايضاً على ان اول قرار اسرائيلي بمصادرة ٧٢ الف دونم من الأراضي العربية في مدينة القدس، قد اعلن عنه عشية زيارة رئيس وزراء اسرائيل الاسبق لهي اشكول في الولايات المتحدة الاميركية في عهد ولاية الرئيس جونسون.

وبعد التكتيف جاء «الوصل» و«التطويق» وكانت المحصلة النهائية لمجموع هذه التوسعات الاستيطانية، ما يعرف الآن بمخطط القدس التنظيمي، الذي تسمى بلدية «أورشليم» لقرضه على المواطنين العرب.

ويستدل من الممارسات الأخيرة والمزيد من الملاحظات للتحقق الصغار من ذوي الاختصاص الواحد، واصطحاب الضحايا بشكل منفرود على أمل ان ينجح ذلك في تفتيت الوحدة التي تجلت في مواجهة الاسلوب السابق. وهذا يتطلب المزيد من الحرص والهيظة لاجتباب هذا المخطط

# اساليب جديدة لتوطيق الضاحية

## لفرض تقدير آرم الباهظة على المواطنين العرب

يبدو ان مؤسسة الضريبة الاضائية الإسرائيلية، قد قررت تطوير اساليب الجباية المتبعة ضد المواطنين العرب في القدس الشرقية، وابتدأت تنفذ اسلوباً انتقائياً لفرغوا بضحاياها. واحداً تلو الآخر في محاولة لاتصنام اية ردة فعل متوقعة نتيجة لهذه الاجراءات. ومن آخر الاهداف التي اختارها موظفو الضريبة الاضائية هذه المرة، اكثاف بيع الصحف المنتشرة في مختلف أنحاء البلدة القديمة، حيث جرى استدعاء اصحابها على اندفاع وتخليصهم بالتقديرات الضريبية الخيالية وبالقرارات الهامطة التي يتوجب عليهم دفعها ولا تعرضوا لعقوبة السجن. ولقد بلغت قيمة هذه التقديرات والقرارات ١٥٠ الف ليرة اسرائيلية بحددها الأدنى وبنات الاف الليرات بحددها الأعلى، مما سيضطر الكثيرين من الشدنين تعرضوا لهذه المضايقات لاطلاق اكشاكهم. وازادنا احد باعة الصحف والمجلات بأنه كان مجبراً على بيع صماغ زوجته لتسديد ما فرض عليه من ضرائب وغرامات. ولتفادي التعرض لعقوبة السجن وفق التقديرات التي وجهها اليه موظفو الضريبة. وعلم ان دوائر الضريبة الثلاثة، القيمة الاضائية، والدخل،

والتي جعلته في محقة التوليد للمسلمين فيها على أن من أبناء الشعب يهددون علكم ويتخلعون خذواكم العظيم...  
هذا المشروع...  
الصعد الجماهيري، الشكعة عن تضامنه نضال المعلمين، ولسي الوكالة في الضفة...  
مركز رئاسة نابلس...  
على الرغم من رداة خذواكم...  
المهنتين بسلامة...  
على مبنى مكتبة...  
التغيير عن تأييدها...  
نضال...  
الانضمام بعودة الشكعة...  
بل لوخذ ان...  
نفس هذا...  
من من منطقات، وأهداف...  
على الشغل والاهداف التي...  
المزيد من...  
ضواحي مدينة القدس...  
بالتوسعة التي يعقوب...  
«جبروزلم بوست»...  
رئيس مائسي لجنة...  
القدس» قوله ان...  
والتي تألفت من...  
الحكومة الإسرائيلية...  
«أورشليم»...  
نخط بعد فترة وجيزة...  
الإسرائيلي للمنطقة...  
١٩٦٧...  
نخط الضم الذي...  
الآن «سكيل القدس...  
مجموعة من العوامل...  
بمناطق الكثافة...  
في البلدة القديمة...  
نفتيا، واعطاء...  
في الاستراتيجية من أجل...  
نخط منها عند التفتيد...  
الأساس جرى تحديد...  
بالتوسعة...  
الخط الأول الذي...  
أزمات اشكل...  
في حين يعد الخط...  
مستوية جيول...  
نصم وحتى مستوية...  
فلسطين القدس مارا...  
في بيروت الشرقية...  
بمناطق اسفقت لجنة...  
نخطي «النبي صويل...  
لان لان دسجما ضمن...  
نصم يعني الاستكاث...  
السكانية العربية في...  
تأكل وباتي الذي...  
أروا والتي سلخت...  
م جميع أراضيها...  
نخط، بانتظار هجرة

والتي جعلته في محقة التوليد للمسلمين فيها على أن من أبناء الشعب يهددون علكم ويتخلعون خذواكم العظيم...  
هذا المشروع...  
الصعد الجماهيري، الشكعة عن تضامنه نضال المعلمين، ولسي الوكالة في الضفة...  
مركز رئاسة نابلس...  
على الرغم من رداة خذواكم...  
المهنتين بسلامة...  
على مبنى مكتبة...  
التغيير عن تأييدها...  
نضال...  
الانضمام بعودة الشكعة...  
بل لوخذ ان...  
نفس هذا...  
من من منطقات، وأهداف...  
على الشغل والاهداف التي...  
المزيد من...  
ضواحي مدينة القدس...  
بالتوسعة التي يعقوب...  
«جبروزلم بوست»...  
رئيس مائسي لجنة...  
القدس» قوله ان...  
والتي تألفت من...  
الحكومة الإسرائيلية...  
«أورشليم»...  
نخط بعد فترة وجيزة...  
الإسرائيلي للمنطقة...  
١٩٦٧...  
نخط الضم الذي...  
الآن «سكيل القدس...  
مجموعة من العوامل...  
بمناطق الكثافة...  
في البلدة القديمة...  
نفتيا، واعطاء...  
في الاستراتيجية من أجل...  
نخط منها عند التفتيد...  
الأساس جرى تحديد...  
بالتوسعة...  
الخط الأول الذي...  
أزمات اشكل...  
في حين يعد الخط...  
مستوية جيول...  
نصم وحتى مستوية...  
فلسطين القدس مارا...  
في بيروت الشرقية...  
بمناطق اسفقت لجنة...  
نخطي «النبي صويل...  
لان لان دسجما ضمن...  
نصم يعني الاستكاث...  
السكانية العربية في...  
تأكل وباتي الذي...  
أروا والتي سلخت...  
م جميع أراضيها...  
نخط، بانتظار هجرة

### النقد الذاتي بين الادعاء والممارسة

بقلم ابر نادر

بدء عملية تمسب العمال للثغرات،  
 فالأمر على الرغم من انتهاء الفترة المحددة لاجراء انتخابات الديمقراطية للهيئات المسؤولة في الثغرات، ان ذلك لم يحدث، اذ كيف تجري عملية الانتخاب في غياب عمال منتسبين الى هذه الثغرات؟  
 رابعا :  
 على الرغم من مرور فترة طويلة على اقتراح مقر للاتحاد والقطاعات، زالت الابواب مغلقة امام العمال باستثناء اقتراح هذه الثغرات، حيث تعقد جلسات التشاور على كنيهات احضار الاموال من عمان

خامسا :  
 تجاهل الدعوات المتكررة لاختلاف الاساط والهيئات الوطنية في القطاع والنشاط لتنشيط العمل النقابي في قطاع غزة  
 وامام هذه الحقائق يكون الاجدى "للتأمين" على الطلبة في اوساط اتحاد نقابات العمال في غزة، النظر الى واقع حال الحركة النقابية في القطاع ومعالجتها وتطويرها وتجاوز هذا الواقع بدلا من "الافتكا" بتوجيه عبارات اللوم

انما في الطلبة وبروح الديمقراطية وبروح الحرس على تطوير العمل النقابي في القطاع الصلي مستعدون لتقبل اية ملاحظة او وجهة نظر من قبل النقابيين في غزة تتعلق بالحقائق المشار اليها ليكون القرب وشعبنا هم الحكم والحبيب على من سأل عما اذا كانت الحركة النقابية في الضفة ام القلمين على المحافظة في القطاع تحمل مسؤولية عدم تقدم الحركة النقابية الفلسطينية وعدم تنشيط العماليين في القطاع

وايضا .. يظل واجبا على الجفالي في بيروت واصدقائه، ان يروا الامور كما هي في الواقع، والكف عن تنصيب انفسهم كمزعمي "صحة" غفران" وشهادات واسعة عار بطولها للاخوين على طريقة من يحد

فليست بالساقيين  
 - وفيما تمثال هذا التهيب :  
 - من تصدق بالساقيين ؟؟  
 - يجيبك :  
 - اي شخص غيري .

انما بعد هذه الملاحظات ولي الولى الذي تدعو في اخواننا القائلين ان نقابات العمال في غزة لتجد واقع المواجهة عند اعادة تشكيل النقابات، فاننا ندعو جميع عمال القطاع للتوجه للنقابات والانتساب اليها، ففهم المسؤول والمؤهلين لتصحيح الوضع النقابي القائم في قطاع غزة

وتدعو الدكتور الجفالي واصدقائه مرة ثانية لتروية الامور كما هي وما تفرق كبير لها، فما زالت الاساط المسؤولة تمتنع وترفض الاعلان عن

ليس صحيحا اننا في الطلبة، نتجاهل عبارات "العلماء" التي يعدها البعض في اتحاد نقابات العمال في غزة، كما يعتقد البعض بل ان العلامة تزيدنا اهتماما ونسما بالانضام التي يتصل بها "اللوم ذاته" لقد اخبرنا في عدتنا قبل الاخير الى واقع المعاناة التي يعيشها اتحاد النقابات في غزة، ولم تكن تصد بذلك التجريح بقدر ما نتفقد من حقنا عدم "السكرت" على الاخطا الموجودة والمساهمة في تجاوزها تأكيدا لما اشارت اليه العلامة في ٢٧ نيسان ١٩٧٨، من ان هناك "من يريد ان (يسمن) على حساب الوحدة الوطنية وان وصلت والجائمة ومراعاة بعض الخواطر ليست حلا بل لعلها تشكل حافزا لتفاقم الممارسات الضارة وتزايد الشكوى منها، ونحن لن نكون طرفا في حلقة المياملات، ولهذا ومن متعلقين المسؤولية الوطنية تطلب ان نتعالج مختلف الممارسات الضارة ضمن إطار الوحدة الوطنية، وان عجز هذا الإطار عن ذلك فالديمقراطية وحرية النقد والتوجيه مستطمان

وذلك في حله وفيه ونحن نتطلع لاجتهادات لاتحاد نقابات العمال في الضفة بالتقصير في مد يد العون والوحدة لاتحاد نقابات العمال في غزة ويذهب بعضهم كالدكتور مصطفى جفال في بيروت واصدقائه، هنا لتحميل نقابات العمال الوطنية في الضفة والاتحاد العلم مسؤولية عدم انجاز وحدة الحركة النقابية ما بين الضفة والقطاع، ووصف القلمين على الحركة النقابية في الضفة بالبيروقراطية والغفوية واطلاق صفة العمال "الظلميين على "قادة" العمل النقابي عندنا في غزة، فاننا نرى زلما، علينا توضيح الحقائق التالية :

اولا :  
 ان جميع رؤساء اللجان، ومسؤولي الاتحاد العام في غزة، ليسوا من العمال، اذ ان جميع القلمين على الحركة النقابية هم من اصحاب المصانع الكبيرة واصحاب البيارات والمحال التجارية والصيدليات، باستثناء عدد قليل جدا من المستخدمين كموظفين في بعض الدوائر كالكوالة مثلا

وتكفي الاشارة الى ان الاخ رئيس الاتحاد هو صاحب كبير مصانع الالومنيوم في المنطقة الصناعية في اريز .  
 اضافة الى ان نقابة عمال الزراعة مثلا تضم اصحاب البيارات وملوك الاراضي في بيت حانون .  
 ثانيا :  
 على الرغم من اعادة تشكيل الاتحاد وتشكيل النقابات، واستنجاز مقر كبير لها، فما زالت الاساط المسؤولة تمتنع وترفض الاعلان عن

رفع موظفو دوائر الصحة والمستشفيات الحكومية في الخليل، بيت لحم، رام الله ونابلس عراض تشرح وضعهم المعيشي الذي لا يطاق بسبب تدني الاجور التي لا تسد ابسط المتطلبات الضرورية لحياة انسانية لائقة، ولخص الموقعون مطالبهم بتحسين وضعهم المعاشي على النحو التالي :  
 (١) اقرار زيادة لا تقل عن .. اربعمئة من الراتب الاجمالي .  
 (٢) الافراج عن الدرجات والترقيات .

### وعرة الرئية العامة لنادي الموظفين

قورت الهيئة الادارية دعوة الهيئة العامة يوم غد الجمعة الموافق ١٩٨١/١/١٦ الساعة الثالثة من بعد الظهر في قاعة المطران بالقدس لدراسة المواضيع التالية  
 (١) التقرير الإداري  
 (٢) التقرير المالي  
 (٣) انتخاب مدقق للحسابات  
 (٤) تعديل بعض مواد الدستور  
 (٥) اجراء الانتخابات  
 وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في هذه الجلسة يوزج الاجتماع الى يوم الجمعة الموافق ١٩٨١/١/٢٢، حيث يعقد اجتماع اخر في تمام الساعة التاسعة صباحا في نفس المكان، وتجري الانتخابات في نفس التادى بعد الانتهاء من دراسة المواضيع المذكورة اعلاه

### الواجب الزنيكو لمواجهة البرد القارس

اضطرت مؤخرا ادارة وصيفة تدريس مدرسة الرمال الاعداية، لتصفح شبانك المدرسة بالواجب الزنيكو بدلا من الزجاج لوقاية الطلاب من البرد القارس، ولا تزال طلبات المدارس التابعة للوكالة في غزة يشاء اعمال الصيانة موضوعة على السوف



على الموظفين ولا تعرف للإدارة - ومناك امور وامور كثيرة تم اياها في الاجتماع والمفقت للنظران حضرة المدير اجاب على احد الموظفين المشاركين في بداية الاجتماع المذكور بقوله "من لا يجيبه فليستقبل" وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على تشكيل لجنة متابعين للموظفين تكون مسؤوليتها الاشراف على المطبخ وتقديم تقرير اسبوعي حول الاوضاع فيه

والسؤال المطروح هو هل الاحوال الرديئة السابقة الذكر امر من فوق ام افعال وتصوير ذاتي من الإدارة؟ ان الاجور القليلة ونقص الادوية والادوات الطبية وتقديس البترول بتحديد الكمية المستعملة لتدفئة ... كل هذه الامور وما شاكلها مصدرها من فوق وليها شان اخر اما ما نحن فيه من اوضاع في المطبخ يمكن تلخيصها ومعالجتها داخليا بترسيخ العمل الاخلاق والتعاون البناء والنزاهة الصادقة بين كل من الادارة ولجنة المتابعة

ابو اشرف

### اجتماعات على طريق .. اخبار الاردني !

شهد قطاع غزة خلال الاسبوع الماضي سلسلة اجتماعات قام بها المسؤولون الإسرائيليون بالتعاون مع عدد من "الشخصيات" المسوولة لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالاعتدال .  
 لقد قام داني طامسك غورين المناط المختلفة بزيارة لبعض المؤسسات والهيئات العاملة بالقطاع واجتمع بعدد من "المعتدلين" العلمين فيها .  
 وكان نائب وزير الدفاع الإسرائيلي تسيبوري اجتمع موالاخر الى الحاج رشاد الشرا رئيس بلدية غزة في ريز، وصف بأنه استثنائي وذلك قبل سفر الاخير الى عمان بهويين لقط .  
 ويربط المراقبون هذه الاجتماعات باهتمامات المسؤولين الإسرائيليين من حزبي الليكود

والعمل بالوصول الى صيغة تسوية مع الاودن تفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية في اية مشاريع حلول مقبلة . بين الجانبين الاردني والإسرائيلي .  
 كما ويربط المراقبون هذه الاجتماعات بالتحركات الدبلوماسية والسياسية الواسعة والتي تشهدها العاصمة الاردنية ومن ضمنها زيارات المسؤولين المتلاحقة لعمان واليهوديين المتلاحقة لعمان .  
 وتاتي هذه الاجتماعات في الوقت الذي تقوم به السلطات الإسرائيلية بفرض حظر السفر على عدد من الشخصيات الوطنية في القطاع، وتكثيف الرقابة الإسرائيلية على المؤسسات والهيئات الوطنية، وشغل التوادى والمؤسسات والجمعيات العامة من القيام باى نشاط اجتماعي او ثقافي .

### الضرائب تفوق الانتاج

عن حساب "ضريبة الدخل" لممثل الادوية الذي يعمل فيه .  
 ويذكر ان السيد شريف اغلق مشغله منذ ثلاث سنوات لعدم استطاعته الاستمرار بالعمل لكون الضرائب فاقت ما ينتجه المشغل .

حكمت المحكمة الإسرائيلية في القدس مؤخرا على السيد شريف عيسى حسين بقمون من سكان في الشورى لاجل الفعلي لعدة سنة اشهر وبقرامة مالية قدرها ١٠ الاف شيكل بحجة عدم "تقديمه" كضوفا

### أوضاع مستشفى رفيديا دليل على الاوضاع المتردية في المستشفيات الحكومية

رسلت من السيد ابرو اشرف حول الاوضاع السيئة في مستشفى رفيديا يقول السيد في رسالته :  
 اسرة تحوير الطلبة المحترمين، تقدم الموظفون في مستشفى رفيديا بعرضة موقفة منهم كاحتجاج رسمي الى ادارة المستشفى حول الاوضاع والظروف السيئة التي يعانون منها من حيث نظافة وتوزيع الطعام والنقص في مواد وادوات المطبخ وكذلك الى الكيفية التي يقدم بها الطعام لهم . وقد جاء في نهاية الاحتجاج بما معناه ان الظروف السيئة السابقة الذكر تعاني منها بقية مستشفيات الضفة وبما ان الموظفين قاموا بلقت نظر الإدارة الى هذه الامور عدة مرات . الا انهم لم يجندوا اذانا صاغية لذلك فانهم سيلجأون الى الاضراب عن الطعام في وقت لاحق اذا لم تتخذ الاجراءات المناسبة بوضع حد لتدهور هذه الاوضاع وتحسين احوال وظروف الاكل في المستشفى .  
 ويخبر بالذكر ان موظفي المستشفيات يخضعون من رواتبهم مبلغ معين شهريا بدل اكل . وقد كان الاحتجاج بمثابة البريق الذي يسبق الرعد حتى انه وصف من قبل احد المسؤولين بأنه تمرر من قبل الموظفين نتيجة دواعي خارجية والغريب انه شاعت مؤخرا اخبار بان ثلاثة موظفين سيتم نقلهم الى مستشفى آخر وكان الامر كله من "ثلاثة" هذا وقد عقد اجتماع بين مدير المستشفى والموظفين طلب فيه المدير من الموظفين تحليل وتوضيح للاوضاع بصورة مفصلة وكانت ردود وابضحات الموظفين تجرح النفوس وتجز مشاعر كل انسان يخبر حيث لا اخفي على المواطنين ان قلت ان القلظ والغفران والحصار تفرح وتمرح في المطبخ وهل يجتمع الخير والشر معا . . . كلا . . . لكن لكل قاعدة

شواد ، فقد تجانست القلظ والغفران في المطبخ . ولا اخفي اذا قلت ايضا في مرات عديدة وجدنا حشرات صغيرة وبقايا نقابيات مخلوطة بالطعام . ولا اخفي اذا قلت اننا نجد احيانا بقايا من الريش الظاهر للعيان على الدجاج المقدم في وجبة الطعام . ولا اخفي اذا قلت اننا نقت كالتابور امام شبان المطبخ ننظر الى حين توفر الصحون والادوات الاخرى التي تنسل باستمرار اي ان كل صحى لخمسة موظفين والمعروف ان عدد الموظفين بالمستشفى هو ١٢٠ موظف . ولا اخفي اذا قلت اننا افطرنا عشرة ايام متتاليات على حلوة وحبنة صغرا . ولا اخفي اذا قلت ان وجبة العشا تجوز وتوزع على الضوايين في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر اي بعد ٢ ساعات من الفدا، وهناك امور اذكر منها ان قاعات الطعام على الدوام بدون كاسات، وباربيك للشرب وكذلك المقاسل بدون صابون وبشاكير والفواكه تقدم احيانا تالفة والبن في المصبيح يعتبر من الكماليات القالية " والمحرمة

### تحديد الميزانية اللازمة للمشروع ومراقبة سير العمل هو المحل

الى منات . الاشارة . بالاضافة الى المطبات والمنخفضات والتلف الذي اصاب الشارع .  
 وحين يصرخ المواطنون بالشكوى من تصفير البلدية فانها تجيبهم . لقد اتفق على هذا المشروع مبلغ . . . ويتفق الفبره ليست في حجم الميزانية المخصصة لهذا المشروع او ذلك . وانما في كيفية صرف هذه الميزانية ومدى المراقبة والمتابعة لهذا المشروع من قبل مهندسي البلدية وبغير ذلك تظل البلدية هي المسؤولة اولاً واخيراً عن عدم نجاح هذا المشروع او ذلك .

عددت بلدية غزة يوم السبت الماضي . على اعادة ترقيع شارع غزة بابا بالرمول ولمرة الثالثة في غضون شهر من اجل اعادة ترقيعه بالافلخت في منطقة مركز الروكالة القديم .  
 كذا يذكر ان هذا الشارع كان قد اغلق لمدة ثلاثة شهور امام حركة المواصلات من اجل مهندسته وتعبيده وتجميله باعتباره مدخل البلدية الرئيسي، ولم تمتص على انتها العمل مدة اسبوعين وادا بالشارع قد جعل البريك كبيرة من المياه تمتد

رفع موظفو دوائر الصحة والمستشفيات الحكومية في الخليل، بيت لحم، رام الله ونابلس عراض تشرح وضعهم المعيشي الذي لا يطاق بسبب تدني الاجور التي لا تسد ابسط المتطلبات الضرورية لحياة انسانية لائقة، ولخص الموقعون مطالبهم بتحسين وضعهم المعاشي على النحو التالي :  
 (١) اقرار زيادة لا تقل عن .. اربعمئة من الراتب الاجمالي .  
 (٢) الافراج عن الدرجات والترقيات .

### عراض الصحة والتهديد بالضرائب

(٢) تعديل جدرى للزيادة السنوية وزيادة العائلة .  
 (٤) دفع اجور المواصلات وهدد موظفو والمستشفيات في بيت لحم بالالتص الى الاضراب عن العمل في كانون ثاني الجاري اذا لم يوافق مطالبهم، كما هدد موظفو الاموال والمستشفيات في الخليل والقطاع بالاضراب عن العمل في اوانل الشهر القادم اذا لم تتسبب الحكومة لمطالبهم والتي فوبلت بالحكم القائم من مسؤولي الحكم الإسرائيلي حتى الآن .

رفع موظفو دوائر الصحة والمستشفيات الحكومية في الخليل، بيت لحم، رام الله ونابلس عراض تشرح وضعهم المعيشي الذي لا يطاق بسبب تدني الاجور التي لا تسد ابسط المتطلبات الضرورية لحياة انسانية لائقة، ولخص الموقعون مطالبهم بتحسين وضعهم المعاشي على النحو التالي :  
 (١) اقرار زيادة لا تقل عن .. اربعمئة من الراتب الاجمالي .  
 (٢) الافراج عن الدرجات والترقيات .





# الصراع بين المصالح المتضادة لحركة المناهضة للاموية في الصين

## بقلم ف. لازريف



غير اسماء جوف" يقول ملصق آخر "الحقوق الديمقراطية أصبحت كلمات مجردة وغدا الدستور قصاصات من الورق صممت لخداع وتخدير المواطنين".

ويكمن ايراد الكثير من مواد الملصقات التي تشرح اسباب تدهور الاوضاع في الصين وترفض تحميل المسؤولية لعصابة الاربعة وتدعو الشعب للمقاومة النظام الحاكم".

وتعطي الملصقات اهتماما كبيرا لسياسة الصين الخارجية ، يقول كاتبوها " ان الشعب الصيني يريد صداقة خالدة مع الشعوب الديمقراطية اسوة بالشعبين الأمريكي والياباني " ، وتضيف " على حكومتنا بدء المفاوضات مع الحكومة الاميركية او تبني الاقتراحات التي قدمها الاتحاد السوفييتي . كما ادانت الملصقات بشدة العدوان الصيني على الفيتنام " فقدت الصين - حينها الدولية وعزلت نفسها عن الاسرة الدولية " وحثت الملصقات الشعب عدم الخلاق عينه عن الحقائق في امريكا وعدم تبخير صفعة النظام الأمريكي الحاكم " كيف تبني آمالا على الديمقراطية في الصين مع رئيس الولايات المتحدة كارتر ؟ هل من الممكن ان يكون زعيم الاميرالية الامريكية مهتم بالاشراكية للشعب الصيني ويتطوره ؟ ان ما يريده كارتر هو استخدام الصين ضد الاتحاد السوفييتي " .

دعوا الصينيين والامريكيين يمدون اياديهم بعضا لبعض لكننا لا نريد تشكيل جبهة مع الولايات المتحدة ضد اي كان .

### مظاهرات 1979

والحركة المناهضة للاموية هي ما يقدي المظاهرات والسيرات مثل اندفاع عمال مصنع الحرير في تشنغهاي على الشوارع في مطلع 1979 محتجين على الاجور المنخفض جدا وظروف العمل الشاق و " ضد جوهم الموزن " . وكذلك مسيرة الالف الفلاحين ضد جميع مقاطعات البلاد امام مقر قيادة الحزب حاملين ملصقات كتب عليها " لا نريد العيش في الجوع ، لا نريد ان نقاسي . نريد تايكيد الديمقراطية وحقوق الانسان " .

وفي 14 ، 15 يناير 1979 اجتاحت الناصفة سيرات جديدة للفلاحين حاولت رفع مطالبها لقيادة الحزب وهيئات الادارة .

### سيرات الشباب

وفي 27 ديسمبر 1978 سارت مسيرة لشملي الشباب جاءت بكن من مقاطعة يونان . وفي فبراير 1979 انفجرت اعمال شغب واسعة النطاق بين الشباب في تشنغهاي الذي يطلقوا بالعلم وحق العودة الى الاقامة الدائمة في مدنهم الاصليه . ما ادى الى توقف حركة السرحين شرقا طريقهم الى مكاتب الادارة وهاجروا الممولين وقطعوا اسلاك الكهرباء ، وطلموا تم في مدن اخرى عديدة .

وصفي تقارير الصحافة اليابانية في نهاية 1978 ومنت عراض جماهيرية لشملي القوسيات المحلية في مقاطعة خينمياغ - اوجبر ذات الحكم الذاتي ضد التجارب النورية ادانت حكومة بكن بالتعصيف للضوا . التام على اللجان الدوسية من خلال ملك التعارب .

والزعيم هوا واللجنة المركزية التي يتزعمها وكان هذا دليلا مباشرا على حالة الفوضى السياسية القائمة .

وخلال عام 1977 نشرت وسائل الاعلام الصينية تقارير عن توتر الوضع في جنوب شرق البلاد ومقاطعة فوجيان وكلفت " رينمين ريباو " عن هجمات مضادة على ماوتسي تونغ وهواكو فينج ، وهجوم مماثل على الكوادار . الحزبية وتعنيف . للجان الحزب على كافة المستويات .

### الصدامات العسكرية

وبدأت الصحف الصينية منذ اذار 77 ، تتحدث عن تصفية المشاكل في بعض المقاطعات . وعن امكانية حدوث نزاع مسلح في اكبر مدينة في الدولة بعد تصفية عصابة الاربعة " وكذلك عن اقامة مراكز قيادة سرية للمعارضة وضعت خطط عسكرية وشكلت شيفرات وكلمات سر في مصنع النسيج في شنغهاي .

وبعد فترة وجيزة ظهر تحليل لمسألة شاندونغ في صحيفة " رينمين ريباو " ذكر ان حوالي 150 الف مقاتل وقع في مقاطعة شاندونغ حيث اعترف السكرتير الاول لهذه المقاطعة بمقتل وجرح 1700 شخص من نشيطي الحزب ، كما تم عزل 17 من سكرتيري المقاطعات وتعطلت 30 بالمئة من خطوط سلك الحديد . وتوقفت حركة المرور لمدة 4 شهور . كما عمت الفوضى مدينة تنغ داو حيث توقف العمل في 80 بالمئة من مصانعها .

### عمليات القفر والقبضة الحديدية

وخلال سنة 1977 ازداد الوضع سوا في جنوب شرق البلاد وكثبت صحيفة " رينمين ريباو " عن هجمات معاكسة تعرض لها ماوتسي تونغ وشوان لاي وهواكو فينج وعن اعمال عنف ضد كوادر الحزب ورجال الامن نفذاها القفر . ادت الى تدني المحصول الزراعي .

وفي الكومونات ظهرت نداءات بتناحية طريق احاطة المدن بالفقرى و اللجان للجبال وشن حرب عصابات . ولجان السلطة لمارسات سياسة القبضة الديكتاتورية الحديدية للسيطرة على الاوضاع .

### التشد العطنى للاموية

وعلفت ملصقات الحزبون الكبيرة على اماكن التجمعات العامة . ورغم ان كاتبها هم افراد الانها تعبر عن المزاج العام للمواطنين . واخذت هذه الملصقات تحرى على السنة الناس كسياسة نقد للاموية منها ملصق انتشر في مدينة كانتون على شكل رسالة موجهة لهواكو فينج تشير الى تردى اوضاع المواطنين وتطالب باتخاذ اجراءات عاجلة تساعد على مشاركة الطبقة العاملة في تنظيم الانتاج الاشتراكي وممارسة الرقابة الشعبية على الملكية الاشتراكية ووضع نظام ضمان اجتماعي للفجزة . وفي بكن ظهر ملصق اخر يقول " لا يزال لافحون بحرثون الارض بايديهم " .

### مطالبية بتغييرات جذرية

وبعد خريف 1978 ، تزايدت حدة النقد في الملصقات لمارسات ماوتسي تونغ وطالبت بتغييرات جذرية للاوضاع في الصين ، يقول ملصق " تحولت جمهورية الشعب الهنغاريكية الى امبراطورية صينية اقطاعية وراثية " وفي ظل هذا النظام السياسي لم يبق من جمهورية الشعب

الشيوعي الصيني تحدث هواكو فينج عن خطر " سلك الدماء " الكثيرة وعن الصراع " حتى الموت " .

### حالة الاضطراب

ومع ان اللوم في انفصام الاحداث التي على عصابة الاربعة الا ان حالة الاضطراب التي حدثت في الصين بنيت - وبغض النظر عن تفسير الدعاية الرسمية لها - الى اى مدى وصل الاجتاحت بحق الشعب الصيني والطبقة العاملة الصينية . وهذا ايضا ظهر من خلال وسائل الاعلام الصينية . ففي عام 1977 حدث اتصال تليفوني بين قادة مقاطعة جيانفسيو وبين بكن للتصليح عن نشاطات من وصلوا بالاعدا " الطبقيين الذين يعطلون لشارة الجماهير " وضرورة " توجيه صفعة الى اولئك الذين يفتكرون التثويشات السياسية ويكثبون الملصقات الرجعية . الموجهة ضد ماوتسي تونغ واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بزعامة هواكو فينج " .

وفي شهر نوفمبر من نفس العام



ما خلفته الاعتداءات الصينية الاخيرة على فيتنام

اداعت محطة بكن عن وضع متوتر في مقاطعات فوجيان ، ميبي . جيانفسيو هونان ، تسانكي وعن انقسامات في وحدات الجيش العمودية في هذه المقاطعات . كما اديعت تقارير مماثلة من محطات الراديو المحلية تحدثت عن هجوم على المراكز الادارية والحزبية في اقاليم وومان ، وهونان ، وشاندونغ وغيرها .

### معارك سكة الحديد

كشفت المحطات الاداعية ايضا عن وقوع عمليات اعدام في مقاطعة ميبي ومصاحبات عنيفة في سخون حيث ضحى الكثير من ابناء الطبقة العاملة بأرواحهم الزكية في هذه الحرب الاهلية الحقيقية .

وقد بدأت حرب السك الحديدية في جمهورية الصين الشعبية حيث نشاطات المناهضين للاموية في مناطق جمعيات سكة الحديد كما اكدت ذلك الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في اذار عام 1977 .

### نقوض سياسة عامة

اما في محطة سكة حديد كسوبرو الهامة فقد حدثت للال لم تكن المتوقعة قد شهدتها منذ عام 74 . وصلت الى حد الاعتداء على اللجان الحزبية واستخدام العنف ضد كوادر العمال وايضا حركة المرور وتدمير ناقلات وسياتي سكة الحديد المذكورة في هذه الاوضاع دعت صحيفة " رينمين ريباو " . لاجراءات صارمة ضد مستخدم " اعضاء القرفة المعاداة " الذين هاجموا الزعيم ماو

الشيوعية هذا المطال للكتائب السوفياتي " ف لازريف " مسامحة من مومونم " عصابة الاربعة " مسؤولية ما يجري في الصين من تحولات خطيرة لسبب " الماركسية - اللينينية " وعدم تمسك لاسس اشتراكي " . محاولين بذلك الاحتفاظ بوجهة تين وهمية للتستر على " ما يروك عن على حركة المعارضة تزداد رسوخا في الصين وتنتقل نشاطاتها معتدا بالاساس على اعترافات الصينيين وتنتقل نشاطاتها دعما جماهيريا واسعا .

الخامس من نيسان عام 1976 ليشكل نقطة تحول في الحركة المناهضة للاموية حيث تظاهر اكثر من مئة الف صيني - حسب الاحصائيات الصينية الرسمية - في وسط بكن واستخدمت السلطات الصينية القوة ضد " قوة البوليس قوات الامن ، وحدات ما يسمى بالمليشيا الشعبية " وقتل وجرح العديد . ولا يزال العديد من المشاركين في هذه الانتفاضة معتقلين حتى الان . ومثلت حوادث نيسان هذه موسيقى جنائزية كانت تلاحق ماو حتى وفاته .

وبعد مرور خمسة اشهر فقط على وفاة ماو وفي اكتوبر عام 1976 قام هواكو فينج " الزعيم الجديد



ما خلفته الاعتداءات الصينية الاخيرة على فيتنام

وضمن نطاق الصراع على السلطة بالتخلص من معارضيه لمن اطلق عليهم اسم " عصابة الاربعة " وهم " وانغ هوانغ ون " نائب رئيس اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الصيني ، " رانغ شنغياو " عضو اللجنة الدائمة للكتيب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ، " جيانغ كويينغ " ارملة " ماو " وعضو المكتب السياسي " وياو وينيان " . ووضعوا رهن الاعتقال .

### الاعتراف الرسمي بالاضطرابات

وبدأت تظهر في خطابات قادة بكن والصحف والاداعات الصينية منذ نهاية عام 1979 انها عن الاخلال بالنظام في الصين ، ووضع هواكو فينج اللوم في ذلك على ما يسمى " بعصابة الاربعة " واتباعهم بهدف زيادة التهم الموجهة ضدهم ولتبرير حملة جديدة من الانتقامات .

### مصر الحزب في الميزان

وفي نفس العام في 22 / ديسمبر كتبت " رينمين ريباو " الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في افتتاحية لها كتبت في ذكرى وفاة ماو تقول " مصر حزبنا ودولتنا ملحق في الميزان " وفي 25 ديسمبر اعلن هواكو فينج عن خطر " ارتداد " عظيم وانقسام عظيم وحرب اهلية كبيرة " . وفي مقالته الاولى والوحيدة كلف هواكو فينج الشباب عن " حرب اهلية عامة " تهدد ديكتاتورية البروليتاريا في الصين ( النظام الماركسي - لازريف ) ويوضحها في شهر آب واثنا انعقاد المؤتمر الحادي عشر للحزب

الشيوعية هذا المطال للكتائب السوفياتي " ف لازريف " مسامحة من مومونم " عصابة الاربعة " مسؤولية ما يجري في الصين من تحولات خطيرة لسبب " الماركسية - اللينينية " وعدم تمسك لاسس اشتراكي " . محاولين بذلك الاحتفاظ بوجهة تين وهمية للتستر على " ما يروك عن على حركة المعارضة تزداد رسوخا في الصين وتنتقل نشاطاتها معتدا بالاساس على اعترافات الصينيين وتنتقل نشاطاتها دعما جماهيريا واسعا .

الخامس من نيسان عام 1976 ليشكل نقطة تحول في الحركة المناهضة للاموية حيث تظاهر اكثر من مئة الف صيني - حسب الاحصائيات الصينية الرسمية - في وسط بكن واستخدمت السلطات الصينية القوة ضد " قوة البوليس قوات الامن ، وحدات ما يسمى بالمليشيا الشعبية " وقتل وجرح العديد . ولا يزال العديد من المشاركين في هذه الانتفاضة معتقلين حتى الان . ومثلت حوادث نيسان هذه موسيقى جنائزية كانت تلاحق ماو حتى وفاته .

وبعد مرور خمسة اشهر فقط على وفاة ماو وفي اكتوبر عام 1976 قام هواكو فينج " الزعيم الجديد

وضمن نطاق الصراع على السلطة بالتخلص من معارضيه لمن اطلق عليهم اسم " عصابة الاربعة " وهم " وانغ هوانغ ون " نائب رئيس اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الصيني ، " رانغ شنغياو " عضو اللجنة الدائمة للكتيب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ، " جيانغ كويينغ " ارملة " ماو " وعضو المكتب السياسي " وياو وينيان " . ووضعوا رهن الاعتقال .

وبدأت تظهر في خطابات قادة بكن والصحف والاداعات الصينية منذ نهاية عام 1979 انها عن الاخلال بالنظام في الصين ، ووضع هواكو فينج اللوم في ذلك على ما يسمى " بعصابة الاربعة " واتباعهم بهدف زيادة التهم الموجهة ضدهم ولتبرير حملة جديدة من الانتقامات .

وفي نفس العام في 22 / ديسمبر كتبت " رينمين ريباو " الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في افتتاحية لها كتبت في ذكرى وفاة ماو تقول " مصر حزبنا ودولتنا ملحق في الميزان " وفي 25 ديسمبر اعلن هواكو فينج عن خطر " ارتداد " عظيم وانقسام عظيم وحرب اهلية كبيرة " . وفي مقالته الاولى والوحيدة كلف هواكو فينج الشباب عن " حرب اهلية عامة " تهدد ديكتاتورية البروليتاريا في الصين ( النظام الماركسي - لازريف ) ويوضحها في شهر آب واثنا انعقاد المؤتمر الحادي عشر للحزب

التي تبين ان ما وراءه من المصالح المتضادة للحركة المناهضة للاموية في الصين .

في تلك الفترة كانت تتصاعد المظاهرات والسيرات ضد النظام الحاكم في الصين .

في 14 ، 15 يناير 1979 اجتاحت الناصفة سيرات جديدة للفلاحين حاولت رفع مطالبها لقيادة الحزب وهيئات الادارة .

وفي 27 ديسمبر 1978 سارت مسيرة لشملي الشباب جاءت بكن من مقاطعة يونان . وفي فبراير 1979 انفجرت اعمال شغب واسعة النطاق بين الشباب في تشنغهاي الذي يطلقوا بالعلم وحق العودة الى الاقامة الدائمة في مدنهم الاصليه . ما ادى الى توقف حركة السرحين شرقا طريقهم الى مكاتب الادارة وهاجروا الممولين وقطعوا اسلاك الكهرباء ، وطلموا تم في مدن اخرى عديدة .

وبعد خريف 1978 ، تزايدت حدة النقد في الملصقات لمارسات ماوتسي تونغ وطالبت بتغييرات جذرية للاوضاع في الصين ، يقول ملصق " تحولت جمهورية الشعب الهنغاريكية الى امبراطورية صينية اقطاعية وراثية " وفي ظل هذا النظام السياسي لم يبق من جمهورية الشعب

التي تبين ان ما وراءه من المصالح المتضادة للحركة المناهضة للاموية في الصين .

في تلك الفترة كانت تتصاعد المظاهرات والسيرات ضد النظام الحاكم في الصين .

في 14 ، 15 يناير 1979 اجتاحت الناصفة سيرات جديدة للفلاحين حاولت رفع مطالبها لقيادة الحزب وهيئات الادارة .

وفي 27 ديسمبر 1978 سارت مسيرة لشملي الشباب جاءت بكن من مقاطعة يونان . وفي فبراير 1979 انفجرت اعمال شغب واسعة النطاق بين الشباب في تشنغهاي الذي يطلقوا بالعلم وحق العودة الى الاقامة الدائمة في مدنهم الاصليه . ما ادى الى توقف حركة السرحين شرقا طريقهم الى مكاتب الادارة وهاجروا الممولين وقطعوا اسلاك الكهرباء ، وطلموا تم في مدن اخرى عديدة .

وبعد خريف 1978 ، تزايدت حدة النقد في الملصقات لمارسات ماوتسي تونغ وطالبت بتغييرات جذرية للاوضاع في الصين ، يقول ملصق " تحولت جمهورية الشعب الهنغاريكية الى امبراطورية صينية اقطاعية وراثية " وفي ظل هذا النظام السياسي لم يبق من جمهورية الشعب



سُئلت في عمان عن اسباب رفض الاتحاد العام لتقنيات العمال للطلب العضوية الذي تقدمت به نقابة عمال المؤسسات العامة في الخليل واضاف سائلي ان هذه النقابة تضم في عضويتها خمسمائة عامل .. وبدون الدخول في تفاصيل الشروحات والاستنتاجات حول سياسة الاتحاد العام لتقنيات العمال، وسبب معرفتي لاتزان السائل وموضوعيته، فقد اثار سؤاله استهجاني لمعرفة كل منا الاكيدة بنهج الاتحاد العام القائم على التوسع في التقنيات بانسائها المزيد منها وتوسيع عضوية التقنيات العاملة. ولقد ذلك اذ قلتي اصرا السائل وثقت بصحة ودقة المعلومات التي يدلي بها.

ما كان من الممكن اقتناع السائل بان المسألة كلها مختلفة من اساسها حيث لا وجود لمثل هذه النقابة المزمومة والارواق المقدمة كاذبة تماما فلا مفر لها ولا ترخيص ولا ممارسة .. مع ذلك واثام - اصراؤه وثقت بصحة معلوماته شككت في معلوماتي وقلت ربما حدث جديد لم يصل سمي بعد رغم اهتمامي بالتقنيات وشؤونها - وهكذا استغرت عن الموضوع من نقابيين في الخليل ومن نائب امين سر الاتحاد العام لتقنيات العمال - واتضح انه لم يطرا اى جديد.

كانت قد جرت محاولة لاحيا، نقابة عمال المؤسسات العامة في الخليل خلال العام الماضي. تشكلت هيئة عامة تضم عددا اعوانها اقل من خمسين عضوا. وعنها تقدمت لجنة تحضيرية "هيئة ادارية و تحضيرية" بطلب إعادة ترخيص الى مكتب العمل في الخليل، الذي بدوره لم يعط جوابا على الطلب حتى الان، وتقدم في هذه الاثناء على طالبين الانساب. فقبل لهم ان التنسيب غير ممكن بدون ترخيص، وهكذا لا وجود لمقر او عمل نقابي.... الخ.

في وقت لاحق تقدمت الهيئة التحضيرية بطلب عضوية للاتحاد العلم بعد ان قبلها ونقابيين آخرين كاعضاء "مؤازرين" فاشار عليها من اجل التخلي. والى العيقة القانونية دعوة الهيئة العامة لاجرا - انتخابات تعطيها الشرعية العملية معتمدة بيقظة العمال. ورفضت شئونة الاتحاد ولم تعد اللجنة لمراجعتها مرة اخرى.

وهذه الوراق يعرفها جيدا عمال الخليل وباني المواطنين العمنيين، واعيد ليس لهذه النقابة مقر او ممارسة ولا تضم في عضويتها غير عشرات على الورق ... ما الغرض اذن من مثل هذا الادعاء والشكوى لجهات في الخارج؟ وادا كان المشكوك قد ضخموا اعداد المتسئلين الا يجوز انهم اضافوا كذبات اخرى مثل اجور الصغر وتكاليف الدفاع عن العمال والسرور والركس على مصالحهم. الخ مما حاول المزو ان يحسن الظن فلا يمكن ان يكون غير الامة للاتحاد العام ولجنته التنفيذية هو هدف المشكوك ومرمدي شكواهم لاسي قناع الثقة بصدق وصدق المعلومات التي وصلتهم، وغير الاجبار بقضايا العمال المقدسة.

ويبقى ان ضخامة الكذبة وان استطاعت ان تهدل السامع موقنا وتزوع قدرته على توعية اصولها فانها لا يمكن ان تروى الى الحقيقة ولا يمكن ان تخدم غير مصلحة اثنائية ضيقة لا تتفق مطلقا وخدمة العمال او غير العمال.

## فدلك ال ١٣ عاماً الماضية : فضيات القطاع تنخفض الى ١٥٠ ألف طن وساعة الأراضي المزروعة تنقلص الى ٦٥ ألف دونم

اقل. تقدير وحسب ارضى المعدلات واقل انتاج (انتاج موسم ٨١/٨٠ بواقع ١٤٠ دينار للطن الواحد في سوق عمان) - تلاحظ ان مردود الحمضيات للقطاع لا يستهان به ولا بد ان يحدث اثر جيد ويساعد على رفع المستوى الاقتصادي للعائلة الفلسطينية ويزيد من قدرة صمودها وثباتها - ولكننا نصدق وبصينا شي من الدهل اذا حاولنا ان نتتبع مسيرة هذه الملايين والى اى جيوب هي سائرة - انها تتحول وتكاد تجرى لتصب، وتزوع في ارقام حسابات كبار التجار المعروفين اما مزارعنا ومفتحننا الصغير فلا يحصل الا على رقم قزم يكاد لا يرى امام ضخامة الرقم السابق فهو يحصل على ٢٢ دينارا للطن الواحد في حين يباع هذا الطن في عمان نظير ١٤٠ دينارا اردنيا.

بجبريات فضيات جديدة، ويعزى هذا التناقض ايضا الى قلع الاشجار الهمة التي اصبحت غير منتجة مع منع زراعة البديل لها. وادا علمنا ان خبيرة الحمضيات لا تعمر طويلا فكثير من النباتات فاننا نجد ان كثيرا من السيارات اصبحت غير منتجة وقام اصحابها بخلع كثير من اشجارها دون استحضارهم لزراعة البديل.

سياسة الاستيطان وما يتبعها من حفر آبار جباره لضخ المياه منها كميات كبيرة اخذ يظهر اثرها السي على انتاج الحمضيات بحيث ان هذا الانتاج انخفض في السنوات العشر الاخيرة الى النصف او ما يزيد قليلا. كل من له دراية او قليل من الخبرة يعرف ان المياه القريبة من الشواطئ، كلما زاد ضخها كلما زادت ملوحتها. هذه المعلولة تعطينا احد الاسباب الرئيسية لزيادة ملوحة المياه في قطاع غزة خاصة جنوب وادي غزة - والتي تشكل اخطر الافات التي تهدد الحمضيات في قطاعنا وبالتالي تهدد مصدرا مهما من مصادر الرزق والعيش لقسم كبير من شعبنا بالزوال.

ان ما يزيد على ربع سكان القطاع يتأثرون الى حد كبير وبشكل ماساوي بانتاج الحمضيات. ولذا فانهم مهددون حقيقة الان قبل الفد بالخاطر الزراحت والمستمر كلما زاد ضخ المياه بهذا الشكل الخطير من المتوطنات المقامة في خان يونس والمعروف ان الملوحة تسبب في قصر عمر الشجرة ولذا فالشجرة لا تعمر طويلا - وانتاجها يكون دانا اقل من المتوسط وتصاب كذلك بجفاف الاغصان - وسقوط الاوراق وانتشار الامراض الخطيرة كالتمتعق والقرى.

وهناك سبب آخر لا يقل اهمية عما ذكرناه سابقا في النقص الكبير في الانتاج ناتجا عن سياسة سلطات الاحتلال التي تنتهب وتطبقها في الاراضي المحتلة والتي ادت الى التناقص المستمر في عدد الدونمات المزروعة بالحمضيات. بسبب الحظر الذي تفرضه هذه السلطات على اضافة مساحات جديدة تقوى

موسم ١٩٦٧	٣٠٠ الف طن
موسم ٧٦/٧٥	٢٢٨ الف طن
موسم ٧٧/٧٦	٢٢٧ الف طن
موسم ٧٨/٧٧	١٧٦ الف طن
موسم ٧٩/٧٨	١٨٢ الف طن
موسم ٨٠/٧٩	١٦٠ الف طن
موسم ٨١/٨٠	١٥٠ الف طن

بعد اظهار هذه الصورة الواقعية البهائسة للمزارع والمستقل بصورة يشق من السلطة واخرين كالتجار وغيرهم ترجو ان ينتهب المزارعين للولاع الذي يعمشونه وان يحاولوا اقامة جمعية تعاونية لبيع انتاجهم وتدير امورهم والدفاع عن مصالحهم ولما فيه الخير لهم ولشعبهم

هذا التناقض الدائم والمستمر في الانتاج والذي لا يرى انه سيتوقف ابدا ما دامت السياسة المتبعة من السلطة لم تتبدل او تتوقف، هذه السياسة التي تعتبر ضربة قاضية لهذه الشجرة الدائمة الخضرة التي تدر سيلفا سنويا يقدر بما يقارب (٢١ مليون) دينارا. اردنيا على

والمعنى اننا نرى ان سياسة سلطات الاحتلال التي تنتهب وتطبقها في الاراضي المحتلة والتي ادت الى التناقص المستمر في عدد الدونمات المزروعة بالحمضيات. بسبب الحظر الذي تفرضه هذه السلطات على اضافة مساحات جديدة تقوى

### بلدية عنزة ونعمة الكهرباء!

يشير ضعف التيار الكهربائي وانقطاعه احيانا كثيرة عن مخيم الشاطئ - غزة - وتدمير وكابو سكان المخيم، في حين تولي البلدية امتعاما. خاصا لانتارة الايصال المجاورة التي تسكنها العائلات الثرية مثل حي الرمال وشارع الثلاثين والمناطق القريبة من بيت رئيس البلدية. وتسال الامالي هل يكون التمييز ايضا في حق التمتع بعمرة تور الكهرباء؟

### مساعدة الوكالة بساهم في تجويد اهلها في مخيمات غزة

وعلى العكس من ذلك يستمر المساعد في تطبيق سياسة تقليص الخدمات التي تنتهجها دوائر الوكالة في القطاع والخفة. ويبدو ان منسج مسدير عمليات الوكالة بالصفة الغربية ابداه عمله في القطاع. ترقية لمساعدة المشرف ماليا على اعمال الوكالة في قطاع غزة، يعود لاسهام الاخير في انجاح سياسة تقليص الخدمات والتطشيش التي تنتهجها الوكالة حاليا.

### اتار تجاهل مساعد مدير عمليات الوكالة في قطاع غزة لتقارير الباحثين الاجتماعيين المعنيين من قبل الوكالة والخاصة بدراسة احوال المسنين والشيوخ ممن تتجاوز اعمارهم ال ٦٠، تدمر وسخط اهالي المخيمات في قطاع غزة والغريب في الامر ان مساعد مدير الوكالة يرفض اعتماد توصيات الباحثين بشأن صرف المساعدات للشيوخ والعجزة وتقديم الخدمات لهم.

اتار تجاهل مساعد مدير عمليات الوكالة في قطاع غزة لتقارير الباحثين الاجتماعيين المعنيين من قبل الوكالة والخاصة بدراسة احوال المسنين والشيوخ ممن تتجاوز اعمارهم ال ٦٠، تدمر وسخط اهالي المخيمات في قطاع غزة والغريب في الامر ان مساعد مدير الوكالة يرفض اعتماد توصيات الباحثين بشأن صرف المساعدات للشيوخ والعجزة وتقديم الخدمات لهم.

### العاملون ممنوعون من الادلاء بنصريان للصحافة

للمعلمين وعائلاتهم، وارضاع التعليم المزوية عن الراى العام واصاح السكان للصورة المزركة التي تتبدعها وسائل الاعلام السلطوية عن اوضاع التعليم. والامر الجديد جا في اعقاب الاضراب الذي يشهه معلمو الضفة بقصد تحسين احوالهم المعيشية وسحاولة لمنع مملي قطاع غزة من التفكير في اللحاق بزمراتهم في الضفة.

جرى تعميم امر صادر عن السلطات على معلمي المدارس الحكومية واخذت توافيهم عليه يحظر الامر على المعلمين الادلاء باى تصريح للصحافة. ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للعقوبة. والجدير بالذكر ان اوامر مشابهة جرى تعميمها في السنوات السابقة على المعلمين في الضفة والهدد حجب الازواع المعيشية البهائسة

### اعتقالات

اعتقل مؤخرا طلاب من مدرسة دير البلح الثانوية بتهمة رسم اعلام فلسطينية على جدران المدرسة كما فرضت كفالة بمبلغ ٦٥٠ شيكل على كل من فايز ابو عون وسحمد مسعود بتهمة التظاهر ورشق سيارات الجنود بالحجارة.

### رئيس مجلس قروي جباليا منوع من زيارة العمق

لا زال محمد مسعود رئيس مجلس قروي جباليا ممنوعا من مزاوله عمله والقيام بواجبه في خدمة المواطنين. اذ يمنع من دخول المجلس منذ فرض الإقامة الجبرية عليه والجدير بالذكر ان محمد مسعود كان قد اعتقل في وقت سابق واخضع للإقامة الجبرية بعد الافراج عنه.

### نعم الاطباء - نقاب الى نقابوا رضها

على الرغم من ارتباط المظهر اذمان السواد الاكظم من موايلودنا بالنعم والخير والبر في وعلى عكس ذلك يرتبط في اذ المواطنين في القدس القديمة بالبدلا من النعمة لانفاته. وسما بلدية " اورشليم" التطشيش مجرى واحد هو بوزة التطشيش وحتى لا يظل الحديث فضيخ الحقائق في ملفات " اورشليم" وعودها البراقة لزاما علينا ان ندخل في الموضوع ونخلص القول ان الموايلودين المقدسين اصحابا يدركون بخير الطويلة ومعاناتهم الضمنية حديث بلدية " اورشليم" مشارح التطوير لا يبدو كونه استهلاكي - وهذا ما اكدته مناطق خان الزيت والواد القدس القديمة.

واليوم فان الداخل " العنة او الخارج" المحظوظ من باب الاسباط يلاحظ بام عينه القاسمين على مشاريع التطوير لا يتورعون عن ضرب مواطنين بعرض الحائط، فلا يترجمون مرضى الحائط، والجسر الخ ادانة المرور الوحيدة في تلك المناطق يجعلون من حياة المواطنين لا يطاق وهذا لا ينطبق على فقط وانما على الامرات ايضا هو معلوم فان عملية احضار ج التقوى للصلاة عليه في الشريد، ونقله مجددا الى استندعي المرور من باب الالهة الصهار - تصور كيف يكون والعملية هذه تتم تحت رحمة ومن على جسر خشبي؟ هذا غاميك عن ما الحفريات في باب الاسباط اخطار حقيقية على حياة الموايلود وخاصة الاطفال منهم (يوجد المنطقة مدرسة العمرية) وتضعض الصورة. اكثر فاكتر حينما نعلم طريق المرور الوحيد لسيارة الا المتجهة الى مستشفى الموسيم باب الاسباط هي الان مغلقة من حفريات البلدية، وحتى لا فان في مناظر المنازل للسقوط والواقعة على شارع الموادي الى شارع الواد ما للدلالة على واقع المعاناة يحيياها اهالي القدس القديمة بدورها تغلب نعمة المطار الى اضاني

محمد نور

### عمولة

ينتشر الهمس في اروقة غزة عمولة مقدارا اربعة ما ليرة قبضها احد الموظفين - من الحظوة، من الشركة التي تقوم التخطيط الهيكلي للمدينة.

### مخيمات الدريجين والاد

يطلب سكان مخيمات الوكالة منذ بداية الشفا باع الاسنت للعمل على اصلاح اله بين البيوت وبعد تدفق المياه داخلها ولكنهم يتلقون وعوا تنفلا. في مخيم خابونس ملا عدد من المواطنين المسؤول وظالوره بالتوجه لا على بيوتهم وحالها المولم بصرف لهم الاسنت وال الا انهم لم يتلقوا جوابا حتى





# وثيقة

## ميثاق الجمهورية الوطنية القومية في العراق

الفصل الخامس -  
في سبيل اصلاح زراعي جذري  
ونتمية زراعية شاملة -

ما تزال جماهير الفلاحين في بلادنا تواجه مهمة التصفية الكاملة للمخلفات شبه الاقطاعية واستكمال اصلاح الزراعي الجذري كمهمة اساسية من مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية ، واتاحة التعاونيات في الزراعة ، واقامة المزارع الجماعية ومزارع الدولة بالاعتماد على نضال الفلاحين الكادحين ومنظماتهم الديمقراطية .

عالج الفصل الثالث من وثيقة الجبهة الوطنية القومية في العراق الوضع الاقتصادي والمعمارات. الضرورية لبناء اقتصاد وطني مستقل ، ونددت الوثيقة بالاساليب الاقتصادية التي يتبعها نظام صدام حسين وحملته مسؤولية تخلف العراق الاقتصادي وأكدت الوثيقة على ان الجبهة تناضل من اجل انجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية وتضع الاسس العادلة للانتقال بالبلاد للاقتصادية وعددت الوثيقة السبل التي يجب اتباعها من اجل تحقيق هذه الاهداف -  
وفي هذه الحلقة تعالج الوثيقة جملة مواضع تتعل بمسئلة الاصلاح الزراعي.

### الفصل الرابع - النفط والمعادن

المحافظة على هذه الثروة الوطنية ، وساعد على تطوير القطاعات الاقتصادية الأخرى ويخدم التوجه السياسي التقدمي لبلادنا .  
(٢) دعم شركة النفط الوطنية بروس الاموال والكوادر الفنية بما يمكنها من القيام بدورها في النهوض بالصناعة النفطية ، بجمع مراحلها من تنقيب واستخراج وتصنيع النفط وتسييره .  
(٤) تسهيل العمل في مجال الصناعة النفطية مع البلدان العربية المتحررة وخصوصا سورية وسائر دول الصعود باقامة الصناعات البترولية والكيماوية وتصدير المنتجات والمشتقات النفطية ، ودعم منظمة " اوبك " . والعمل على تحويلها من نفود الشركات الاحتكارية وعملاتها .  
(٥) السعي لتنسيق السياسة النفطية متعددة الجنسية .  
(٦) تطوير الاستثمارات البترولية والمعادن الأخرى ، واستكمال الأبحاث العلمية ، والتفقيتها الجيولوجية للتأكد من مقاديرها وامكانيات الاستفادة منها ومردود استثمارها وطنيا ، وتحريم أي امتياز او ما هو بحكم الامتياز بنشاطها .

نظرا للعدد الكبير الذي تحتله الثورة النفطية في اقتصادنا الوطني ولضرورة تنويع مصادر الدخل الوطني واستثمار الثروات المعدنية في بلادنا بشكل عقلاني ، والاستفادة من عائدات النفط لتطوير كل فروع الاقتصاد في البلاد ، ولتجنب الاهدار في الاتفاقيات وزيادة كلفة تصدير النفط وتحويله جوا ، الموافقة الوطنية والقومية التي اتخذها الحكم الدكتاتوري القائم بمد انابيب النفط عبر الاراضي التركية ولواء الاسكندرون السليب ، واتخاذ سياسة في زيادة الانتاج اضرت بالصلحة الوطنية وخدعت مصالح الشركات النفطية الاحتكارية . وتسيير الخلافات مع سورية الشقيقة وتجميد استثمار انابيب النفط المارة عبر الاراضي السورية فترات طويلة .  
ولتحريز النفط العراقي من التبعية للسوق الرأسمالية العالمية تعمل الجبهة الوطنية الديمقراطية على ما يلي :  
(١) تحويل العراق من مصدر للنفط الخام الى بلد ذي صناعة بترولية متطورة ومتكاملة مع الاقتصاد الوطني  
(٢) تحديد انتاج النفط بما يضمن

البناتين بذلك .  
(٢) رفع الحيف عن الفلاحين والفا ، ما يمس بحصة الإدارة وأجرة الما ، في الأراضي السحيقة .  
(٣) تصفية آثار سياسة الاضطهاد القومي بحق الفلاحين الكرد المهاجرين والفا ، القوانين والمراسيم الشوفينية الصادرة لسلب الأراضي منهم تحت شعار الاصلاح الزراعي .  
(٤) مساعدة الفلاحين على اقامة التعاونيات الزراعية والعمل على دعم التعاون في مجالات التصنيع والتسليف والانتاج ، وتمكين الفلاحين الفقراء والمتوسطين من قيادتها .  
(٥) احترام ملكية الفلاحين بمختلف فئاتهم ومراتبهم .  
(٦) تطوير المزارع الحكومية وتخليصها من اساليب الإدارة البيروقراطية وتشجيع قيام المزارع التعاونية .  
(٧) ضمان حقوق الفلاحين في تشكيل جمعياتهم الفلاحية وانعقاد هذه الجمعيات اشراكا فعلياً وأساسياً في تطبيق الاصلاح الزراعي .  
(٨) العناية بالمرأة الفلاحية وضمان حقها في الانتساب الى المنظمات الفلاحية وحققها في التعاقد مع الاصلاح الزراعي ، والعمل في التعاونيات الزراعية والمزارع الجماعية ومزارع الدولة باجر متساو مع الرجل عند قيامها بعمل مساو لعمل الرجل .  
(٩) تقديم مختلف أشكال العون المالي والإرشادي للفلاحين .  
(١٠) تطوير الزراعة عن طريق مكنتها . ونشر محطات الآلات والمكين الزراعية الحكومية وتاجيرها للتعاونيات الزراعية بأسعار متناهية وكهربية الريث وشائعة استعمال الاسمدة ومكانة الآفات الزراعية والامتناع بمشايخ الري والنيل واستصلاح الأراضي .  
(١١) اذخال معالم الحضارة في الريث بنينا ، القري العصرية وتأمين السكن الصحي ، وكافة الامية والعرض وزيادة المدارس والمعاهد الزراعية وتفضيل ابناء الفلاحين في القبول فيها . - يتبع -

## في ظل الاشتراكية

تقدم الزراعة في فينلاندا  
اظهرت نتائج الخطة الخمس الثانية في نيتنام الاشتراكية تقد ملحوظا في مجال الزراعة .  
ففي خمس سنوات . تم استصلاح اكثر من مليون هكتار من الارش كما توسعت القطاعات . التي يجنيها الفلاحون محصولين أو ثلاثة ، واز انتاج المواد الغذائية .  
واضحت للعمل على الأروا الفيتنامية أكثر من ٢٠ الف هكتار وبذلك أصبحت ثلث الأراضي الزراعية في فينلاندا تستثمر بواسطة المكينات كوسيلة لبناء الجريسي

## كوسيلة لبناء الجريسي

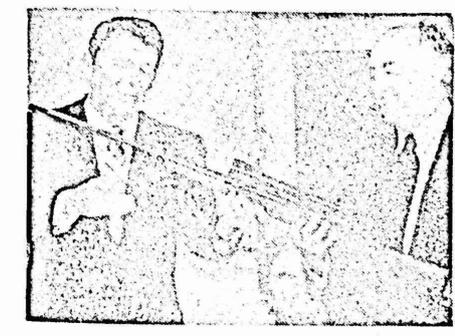
تظهر على ارض كوبا الاشتراكية يوميا معالم جديدة تتطو في مشاريع اقتصادية تضاف الى الانجازات الاشتراكية العظيمة .  
فقد بنيت في الفترة الاخيرة بمساعدة الاتحاد السوفياتي حوالي ٢٠٠ مرفق هام من مرفق الاقتصاد الوطني الكوبي ، ما سيمكن له في زيادة الانتاج ورفع مستوى التشغيل في جزيرة الحرية .

## الاشتراكية تلغي أزمة السكن

دشنت الدول اعضاء مجلس التعاون نهاية الخطة الخمس بانجازات كبيرة في مجال بناء المساكن الجديدة .  
ففي الاتحاد السوفياتي تحسنت ظروف سكن اكثر من ٥٠ مليون وفي منجارية تم بناء اكثر من ٤٤٥ الف شقة جديدة في رومانيا اكثر من مليون شقة وهو ضعف ما بني في الخطة الخمسية السابقة ، أما في ألمانيا الديمقراطية وخلال العشر سنوات . الاخيرة انتقل الى مساكن جديدة ٤٢٢ مليون مواطن .

## ريغان ينظر لأميركا اللاتينية من فوهة بندقيته

نسبة الى ريغان ، جاءت في اعقاب معارضة الرئيس المكسيكي للاندخل الاميركي في السلفادور .  
ويمكن فهم هذا الكرم الاميركي متواضعا ، اثار العديد من التساؤلات ؟  
اهدى الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان الرئيس المكسيكي جوزيه لوبيز بوتيلو خلال زيارة الاخيرة للولايات المتحدة هدية متواضعة ، اثار العديد من التساؤلات ؟



تفديها في بلدان اميركا اللاتينية بما يضمن تثبيت وجودها الاستعماري واحتكاراتها في هذه البلدان بقوة السلاح .  
هذا هو المفزى الوحيد الحقيقي لهدية ريغان !!

استنكا  
تمتلك نقابة عمال بيت لحم اهتماما حثيها في تسيير ومصادرة محتوياته . وكذلك الاستعدادات اليومية لامين سر المكتب محمود الزغير والتي تشكل خروفا لكافة القوانين المعمول بها .

## الدعاية الامبريالية عن أسباب التضخمة تدحضها أرقام ميزانيات التسليح ...

فقط لتسديد نفقاتها النفطية .  
وفي عام ١٩٨٠ بعد ازدياد اسعار النفط عدة مرات . خصصت الدول المذكورة ٢ بالمئة فقط من قوائم متوجتها لاستيرادها . أي ان ارتفاع نسبة هذا المبلغ ب ٢ بالمئة انما هو مساهمة النفط الحقيقية في زيادة المعدل السنوي لنمو التضخم الذي تجاوز بمعدله نسبة ال ١٠ بالمئة تقريبا ، لذلك فان محاولة تفسير التضخم الحالي في الغربية بازدياد اسعار النفط تتناقض تناقضا صارخا مع الحسابات العادية .  
ومن الواضح ان الاحتكارات الغربية تحاول من وراء هذه الدعاية اقلع العالم بانها غير مسؤولة عن التضخم وازمة الطاقة . كما تحاول ايضا "تجميل" موز الرأسمالية المزمع وهو التضخم وتصويره وكأنه ضيف غريب " ظهر من مكان مجهول .  
ان التضخم يقديه سياق التصاعد الحاد في اسعار النفط حيث أصبحت النفقات الحربية والمكسرية الهائلة للدول الرأسمالية سببا ونجما لتزايد من جديد .  
وإذا علمنا ، كما ذكرت مجلة الايكونوميست ، نفسها ان مجمل النفقات العسكرية للولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية ستبلغ هذا العام وحده حوالي ٢٥٠ مليار دولار أو ما يتجاوز ٥ بالمئتين لثقاتها الاجمالية فاننا نكون قد اثبتنا بالارقام بطلان الحجج الدعائية الغربية عن مسؤولية دول الوبك في ازدياد ازملة الدول الامبريالية .

الدول الغربية كما تحاول ان تصور ذلك اجهزة اعلامها ٢٢٢٠٠ .  
تفيد العنطيات المنشورة في مجلة "ايكونوميست" البيرونيات ان الدول الغربية تنتج كل عام من البضائع وتقدم من الخدمات بما قيمته بضعة تريليونات دولار .  
وقد خصصت هذه الدول في عام ١٩٧٢ من متوجها الاجمالي ١ بالمئة

## رسالة أسقف السلفادور إلى كارتر

لذلك فانني كسلفادوري واسقف وبحكم منصبى مجبر على العمل من اجل السلام والعدل في بلادى اطلب منك اذا كنت حقيقة تدافع عن حقوق الانسان . منع المساعدات العسكرية عن الحكومة والالتزام بعدم التدخل المباشر او غير المباشر العسكري او الاقتصادي او الدبلوماسي بشؤون السلفادور . فقمب السلفادور وحده كقيل بحل مشاكله وازماته .

## ٧٠ ألف طالب أجنبي في الاتحاد السوفيتي

بدا الدراسة في المعاهد العليا والمتوسطة السوفيتية هذه السنة حوالي ٧٠ الف طالب اجنبي من ١٢٩ بلدا من ضمنهم ٢٠ الف طالب من الدول النامية .  
ومن المعروف ان الخريجين الاجانب من الجامعات والمعاهد العليا السوفيتية قد اسروا لهم روابط للخريجين في ٢٢ بلدا .

لا شك ان قرار منظمة الدول المصدرة للبترول "اوبك" ، برفع اسعار النفط خلال السنوات السابقة ، قد ادى الى ازدياد اسعار المنتجات الصناعية والزراعية التي يستخدم الوفود السائل الذي يصنعها بصورة مباشرة او غير مباشرة .  
ولكن هل الثرت اسعار النفط الجديدة في التضخم المالي في



# مع اقتراب تسلم ريفان للسيطرة استعدادات عربية داخل الادارة الاميركية لتنفيذ مخططات ريفان العدوانية

مع اقتراب العفرين من شهر كانون ثاني الحالي ، وهو موعد تولي الرئيس الاميركي المنتخب ، رونالد ريفان مهامه في البيت الابيض يلتزم ايضا موعد وضع برامجه ومخططاته العدوانية موضع التطبيق . الا ان المتنبه للتصريحات المتعاقبة التي يطلقها بعض المسؤولين العرب في الايام الاخيرة لا يلمس شيئا من هذه الاخطار في تصريحاتهم . بل يلاحظ ان اهتمام هؤلاء ، ينصب بالاساس على ترتيب " ردة الاستقبال " وبهرجات التهنية التي يعدونها للاحتفال بقدوم الرئيس الجديد .

رونالد ريفان

تتمثل المصلحة العليا للولايات المتحدة في الشرق الاوسط بمنع وقوع المنطقة تحت الهيمنة السوفيتية ، وبكلمات اخرى تحدد دفاعي الى جيش جنوبي عالمي

زعزعة مركز السادات ورئيس الحكومة الاسرائيلية .  
• حذر صبح " ان السنوات القوية القادمة ستكون خطرة بصورة غير عادية " .  
• تضخت خطأ السياسة الاميركية جراء تحول القوة العسكرية السوفيتية " من جيش برى فاري دفاعي الى جيش جنوبي عالمي



وفي نفس الوقت الذي يدعو قادة اليمين العربي لعدم التسرع في اطلاق الاحكام على ريفان ، والانتظار ما سيصدر عنه بعد استلامه لمهام منصبه يتبارى هؤلاء القادة في ترديد الاتهامات المتلاحقة عن الخطر السوفيتي المزعوم . وعن القواعد السوفيتية " في التهرب واليمين الديمقراطية والفاستان " .  
وفي القيام بدور الشريك ، او التابع المنحلي ، لتمهيد الاجواء لوضع ما يشير به ريفان موضع التطبيق في اقرب فرصة .

• انتقد ريفان سلطة كارتر بشدة لانه " يرفض دعم منظمة التحرير كمنظمة ارضائية " .  
• نحن نعيش في عالم تستطيع فيه اية عصابة او سفاحين ان تضع كلمة " تحرير " ضمن اسمها لتقوم باعمال قتل اطفال المدارس وتعتبر ان اعمالها جيدة وساحرة " .  
• ان منظمة التحرير لا تمثل احدا غير القادة الذين انشأوا .  
• وبالإضافة الى ذلك يعتبر فريق مساعدي ريفان ما سمي باليمين الاميركي الجديد اومن الجناح اليميني النقي الذي يعتبر الانطلاقة الوطنية لشعوب العالم الثالث بانها ليست غير انعكاس للنفوذ السوفيتي المتنامي .

الجنرال هيج وزير الخارجية

• ان اسرائيل هي اقوى قوة عسكرية في الشرق الاوسط ويجرد وجودها يشكل رادعا للعدوان السوفيتي وكما عليه الامر في الماضي فان اسرائيل قوية وحيوية تستمر في مساعدة المصالح والعمليات الاميركية التي تعزز من قوة اصدقاتنا في الشرق الاوسط .  
• اشراك منظمة التحرير في المفاوضات بدون ان توافق هذه على اهداف مسيرة السلام من شأنها

اعتقد ان الوضع قد بدأ يهدأ بعض الشيء . ولكن التغيير المفاجيء ممكن . ويوضح اكثر . اذا دخل الاتحاد السوفياتي الى بولندا ، فان ذلك سيستب في مصاعب هائلة على صعيد علاقات الادارة الاميركية الجديدة مع موسكو .  
• لقد استخف السوفيات بالراي العالم العالمي في قضية افغانستان ولكن اي احتلال لبولندا سيولد رد فعل مذل .

ومن تدخل السوفيات في الشرق الاوسط :

انا لست مع المعتقدين بان تدخل عسكريا سويتانيا هو خطر قائم الا ان القضية الاكثر خطورة الآن هي عملية تخريب الانظمة الغربية الموالية للغرب بدعم من السوفيات . هذه قضية تستوجب الاهتمام ولذلك فان اي تكتيف لتحركات السوفيات بهدف بث الفوضى في المنطقة يستدعي التحرك الاميركي .

الستاتور جورج تاور رئيس لجنة الخدمات المسلحة

• ان ادارة الرئيس ريفان ستعزز قوة الولايات المتحدة العسكرية في المحيط الهندي . وستتيح لنا ان نضع في منطقة الخليج ايضا قوة بحرية اقوى يمكن الاعتماد عليها بصورة اكبر .

بحرى وجوى قادر على دعم سياسة اميرالية خارجية " هذه العبارة تستخدمها ايضا الاوساط الصينية والماوية " .  
• يجب على الولايات المتحدة اعتماد سياسة حازمة ونشطة ضد الاخطار التي تهدد المصالح الحيوية الاميركية وضد تلك الاخطار التي تهدد " المبادئ " الاميركية .  
• انا لا استبعد احتمال تدخل عسكري اميركي في منطقة الخليج فقد تجد ظروف تدعوني الى التوصية بالتدخل .

• ان اتفاقيات كامب ديفيد تعتبر انجازا كبيرا للدبلوماسية الاميركية وللرئيس جيمي كارتر .  
• ادارة ريفان لن تحاول توسيع مسيرة السلام بدون احراز مشاورات وثيقة مع اسرائيل ومصر .

جورج بوش نائب ريفان

يقول بوش نائب الرئيس الاميركي الجديد والرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية سي . آي . ايه " اعتقد ان ريفان كان يغير عن مشاعر الاغلبية الساحقة من الاميركيين ، ولكنه في نفس الوقت ارسل بتصريحه هذا اشارة دبلوماسية واداء كان هناك اي شك سابق ، فانا اعتقد الان ان الايرانيين يعرفون

## اتحاد الطلبة في العراق يدعو لوقف الحرب العراقية - الايرانية

اصدر اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية بيانا . يدين الحرب العراقية - الايرانية المدمرة . وجاء في البيان ، منذ اواخر ايلول الماضي والنظام الديكتاتوري في العراق يواصل حرب الاثام على الجارة ايران . وجماهير طلبةنا وشعبنا يتعرضون لقسف جديد من الماسي والويلات والدمار ، تحت ظل الحكم الارهابي المتسلط على رقاب شعبنا بقوة الحديد والنار .  
ويشفي البيان : استنزفت - وما تزال - هذه الحرب المدمرة الكثير من الدماء والموارد الاقتصادية وجرت على الشعبين العراقي والايرائي الكثير من الماسي والويلات ، وبقي

## محاولة سادية جديدة لتفريغ سياسته لطبيع

جربت اجهزة نظام السادات وسائل عديدة لاقامة صلوات مع ابناء القطاع في اطار تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد والحكم الاداري الذاتي . وحصدت هذه السلطات الفشل المرة تلو المرة . . لكنها لم تتوقف ويبدو ان في جعبتها الكثير . . لكن الحذر واليقظة لئلا يفتأ القطاع . يفت بالموضوعات لسد هذه المحاولات

من ضمن هذه الوسائل وللمسرة شاهد المواقفون اخيرا وللمسرة الاولى واعظا يدعى " الشيخ محمود " يجمع التبرعات بدعوى انشاء روضة اطفال . ومعهد ديني وقد حصل على قطعة ارض في منطقة الشيخ رضوان هبة من السلطات . لاقامة البنائ

## الحياة في نسل الراسمالية



ضحايا العنف الحكومي استنابول



وعن القمع في العالم الثالث التساؤل في جانب من هؤلاء ؟؟



الآلاف من ابناء واشنطن يتظاهرون ضد العسكرية الضمنية . ضد سياق التسليح والسياسة اجل السلام ونزع السلاح



ثمانى سنوات مضت والشار الا الجديد كارل هاينز هوفمان يدرك ان اعضاء منظمته شبه العسكرية على وشك التقتل . في حوزتهم بنادق ثور بنادق نصف اوتوماتيكية ، وبنادق اوتوماتيكية ، ناقلات مسلحة وحقن مدافع ميدان .



كلما زادت حدة التسليح في أوروبا الغربية كلما كسبت هذه الدول ثقة " زعيمه حقوق الانسان " الولايات المتحدة . الكاريكاتور اعلاه يشرح " القائد " الولايات المتحدة مشر على احدى الدول " ضعيفة " التسليح فاناز " مثال من يخنوننا " .

## جنوب افريقيا ترفض مقترحات توار ناسيبيا

اعلن ناطق باسم ثوار جبهة تحرير ناميبيا " سوابو " ان فشل مؤتمر جنيف في حل مشكلة ناميبيا وتحقيق استقلالها عن جنوب افريقيا سيؤدي حتما الى تصعيد العمليات العسكرية ضد قوات جنوب افريقيا العسكرية .  
وافادت انبيا . ان محادثات الاستقلال انهارت بسبب رفض جنوب افريقيا لخطة وقت اطلاق النار واجراء انتخابات حرة والتي قدمتتها خمس من الدول الغربية ودعمتها الأمم المتحدة .  
وتنص الخطة على وقف اطلاق النار في آذار القادم وبدء الحملة الانتخابية في حزيران واجراء الانتخابات في اكتوبر .

مطبوعة صلاح الدين

ص . ب ١٩٣٧٤ القدس تليفون : بانتظار الرد على طلب مقدم للتبريد منذ شهر اذار ١٩٧٨

رئيس التحرير بشير البرغوثي صاحب الامانة والحرر المسؤول الياس نصر الله

الطلبة سياسية اسبوعية